الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الثلاثاء 09 ماي 2017

الخبر
EL KHABAR

25 في المائة من هياكل ومخابر البحث العلمي ستحل

مشروع قانون جديد للبحث العلمي والدفع بالابتكار

● يجري، حاليا، في مبنى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، التحضير لإعداد مشروع قانون جديد، يهدف إلى إنشاء هياكل للبحث والتطوير في المؤسسة، إضافة إلى وضع قانون أساسي خاص بالباحث وشهادة الدكتوراه في المؤسسة، باعتبارهم آليات ترمي إلى إعطاء دفع للابتكار، حسب ما كشف عنه مدير البحث العلمي وتطوير التكنولوجيا بالوزارة، عبد الحفيظ أوراغ، أمس، عبر أمواج الإذاعة الجزائرية.

وكشف المسؤول نفسه عن أن "25 في المائة من مخابر وهياكل البحث بالجزائر، ستحل من أجل تثمين الامتياز"، أما البقية (75 في المائة من هياكل ومراكز البحث) قد تم تقييمهم "إيجابيا على العموم"، مشيرا إلى أنه "لا مكان للرداءة مستقبلا".

ويعد مشروع هذا القانون المتعلق بالدفع بالابتكار، الثالث في تاريخ الجزائر، وفي هذا الصدد قال ممثل الوزارة أن القانونين الأولين "هيكلنا البحث ووضعنا القواعد الأساسية الخاصة بالنظام الوطني للبحث العلمي"، ملفتا إلى أنه: "يجب علينا الآن أن ننتقل إلى مرحلة الامتياز المتمثلة في الإنتاج"، وتابع قائلا: "يجب علينا الآن أن ننتقل إلى مرحلة إنتاج القيمة المضافة للاقتصاد الوطني".

وتأسف المتحدث على أن "أغلب الباحثين الذين يفوق عددهم 30 ألف باحث جزائري، يعملون في الجامعات ومراكز البحث، في حين 60 في المائة منهم عبر العالم يعملون في مؤسسات"، موضحا أنه "فقط 300 باحث عامل لهم صفة باحث مؤسسة".

كما ثمن المسؤول الاتفاق المبرم مع المديرية العامة للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية قصد إنشاء محطة ذكية أولى على مستوى مطار الجزائر، إضافة إلى تنظيم صالون وطني لمنتجات البحث، ابتداء من 18 إلى 23 ماي، بقصر المعارض بالصنوبر البحري (سافاكس) بالجزائر العاصمة.

حسام حريشان

سعيدة

توقيف شخصين اعتديا على 3 جامعيات

● أوقف عناصر الأمن الحضري الثالث في سعيدة شخصين في عقدهما الثاني، من معتادي الإجرام، قاما بالاعتداء على 3 طالبات جامعيات بالقرب من الإقامة الجامعية بحي الصومام بسلاح أبيض محظور ثم سرقا مستلزماتهن. وقد تم تقديم الموقوفين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة للنظر في التهم المنسوبة إليهما.

ف. زعاف

الخبر
EL KHABAR

حسب وزير الصحة عبد المالك بوضياف

"ليس لنا مشكل مع أي نقابة تابعة للقطاع"

● قال وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد المالك بوضياف، على هامش الزيارة التي قادته، أمس، رفقة عدد من وزراء الحكومة، إلى العاصمة، بمناسبة إحياء ذكرى مجازر 8 ماي 1945، إن وزارته لا تواجه أي مشكلة مع أي من النقابات الـ19 التي تنشط بالقطاع، مؤكدا في ذات السياق، أن مسألة ادعاء بعض الجهات بغلق قنوات الحوار مع الوزارة لا أساس لها من الصحة، مؤكدا أن أبواب الوزارة مفتوحة أمام الجميع بمن فيهم المواطنين.

وفي رده على سؤال حول مشكلة ضعف التأطير في سلك شبه الطبي بالجزائر، قال بوضياف، إنه ومع حلول سنة 2019 ستنتهي جملة المشاكل التي يعرفها هذا الأخير، والمتمثلة خصوصا في تكوين إطارات القطاع، موضحا أن القطاع عرف عجزا في هذا السلك، خاصة وأنه لم يتم تكوين شبه الطبيين منذ 7 سنوات.

وكان رئيس نقابة شبه الطبي، غاشي الوناس، قد كشف مؤخرا، أن ما يزيد عن 10 آلاف من الممرضين وشبه الطبيين أحيلوا على التقاعد هذه السنة، من بينهم أكثر من ألف ممرض بالعاصمة فقط.

وأشار المتحدث إلى أن القطاع يعاني عجزا في هذه الفئة قدّرها بحوالي 70 بالمائة، وهو ما جعل العديد من المستشفيات والمراكز الصحية تواجه عجزا واضحا نتج عنه بالموازاة، إلزام بعض الممرضين القيام بأعمال إضافية، بل وحتى إجراء المداومة لتعويض النقص، وهو ما جعل الكثير من الممرضين يعيشون ضغطا كبيرا وعرضة لأخطار مختلفة، خاصة أن عمل هؤلاء لا ينقطع ويحتاج إلى مراقبة دورية للمريض.

ومعلوم أن وزارة الصحة غيّرت نمط التكوين للسلك شبه الطبي الذي أصبح تكوينا جامعيا منذ سنة 2011، وذلك بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي، تماشيا مع التحولات التي يمر بها القطاع الصحي.

وستشهد سنة 2017 تخرّج حوالي 700 مساعد طبي في التخدير والإنعاش وأول دفعة للقابلات تضم قرابة 500 قابلة.

هدى مشاشبي

الخبر
EL KHABAR

الكتابات المحلية والأجنبية وأهميتها في توثيق الأحداث

الطبعة الـ14 للملتقى الدولي حول مجازر 8 ماي

ناقش أساتذة باحثون ومؤرخون، أمس، بجامعة قالمة، في أشغال الطبعة الـ14 من الملتقى الدولي، موضوع الكتابات الجزائرية والأجنبية التي قدّمت حول مجازر 08 ماي 1945 الدامية، مبرزين حجم الفظاعة التي حاولت فرنسا الاستعمارية التعتيم والتستّر عليها، خاصة عدد الضحايا والأسباب الواهية التي كانت فرنسا تتحجّج بها في تلك الفترة الحالكة.

إبراهيم غمري

● أبرزت الأستاذة "تيريزاسبيركو" من جامعة بورتو البرتغالية، في مداخلة لها بعنوان "تاريخ وذاكرة: مجازر 08 ماي1945 "، بشاعة الأحداث، واستندت في ذلك إلى كتابات مولود فرعون، محمد ديب وكاتب ياسين، الذي اعتبرته موثّق المجازر التي عاشها بنفسه. وأكّدت بأنّ الذاكرة التاريخية يجب المحافظة عليها لما لها من أهمية في رسم مستقبل الأجيال والاعتبار بما قدّم أسلافهم. وكشف الدكتور صالح فركوس من جامعة قالمة حقائق مثيرة، قال إنّه اقتنصها من أرشيف "إكس أون بروفانس" بفرنسا، تتحدث عن هول المجازر، من خلال تقرير سري أنجزه الحاكم العسكري لقسنطينة الجنرال كاربونال وأرسله إلى وزير الداخلية الفرنسي وقتذاك "تكسيي"، يطلعه فيه على الوضع بعد 05 أيام من اندلاع المجازر.

وحسب الدكتور فركوس، فإنّ الجنرال كاربونال خرج في سرية بحماية السفّاح آندري أشياري، الذي كان رئيس دائرة قالمة وعازف "سيمفونية" الموت ذلك الثلاثاء الأسود بهذه المدينة. ويقول فركوس من ضمن ما كتب الجنرال "كاربونال" في تقريره "شاهدت في الحقول والوهاد والجبال والوديان، جثثا لا تعدّ ولا تحصى، ولم يتمّ دفنها بعد"، وأنّه عقب ذلك تم تجميع جثث الضحايا وحرقها في أفران الجير بـ"هيليوبوليس".

وأبرز الدكتور محمد شرفي، من جهته، في مداخلته "حرب الأرقام بين الذاكرة الوطنية والكتابات الفرنسية حول ضحايا 08ماي 1945"، أن بعض المصادر المحلية الجزائرية حصرت عدد الضحايا بين 80 ألف و100 ألف، في حين قاربت بعض أرقام المصادر الأجنبية الحقيقة. وقال الدكتور شرفي حسب ما يتوفّر عليه من وثائق، "إنّ تقريرا للقنصل الأمريكي في الجزائر حصر عدد الضحايا في 40 ألف ضحية"، معتبرا تقرير الأخير قريبا من الحقيقة، ويفنّد بعض الأرقام الصغيرة التي اعتبرها "جريمة اغتيال للحقيقة". وأكّد الدكتور عمر عبد الناصر في مداخلته "أحداث 08 ماي في الصحافة الإسبانية بين الأمس واليوم"، أنّ المجازر لم تصل أوروبا إلى غاية الـ10 من ماي في تلك الأثناء، و"أنّ البلاغات الفرنسية الاستعمارية غلّطت الإعلام الأوروبي". وقال إنّ فرنسا الاستعمارية كانت تتستّر على مجازرها، وتبتعد عن لبّ الحقيقة المتمثّل في اقترافها لإبادة جماعية في حق الجزائريين بسطيف، قالمة وخراطة بقراها ومداشرها.

الدكتور أحمد الشريبني

"الصحف المصرية تمثّل مصدرا وثّق لمجازر 8 ماي"

قال الدكتور أحمد الشريبني، من جامعة القاهرة المصرية، أول أمس، إنّ هناك أرشيفا خاصا بوزارة الخارجية المصرية، يتضمّن مجموعة من الملفات التي تتعلّق بأحداث 08 ماي 1945 وبالقضية الجزائرية بشكل عام، لافتا إلى ما تناولته الصحافة المصرية على تناقضه حول المجازر، انطلاقا من مصدر معلوماتها الذي كان إمّا فرنسيا أو ما يمليه المبدأ من تحدّ تشديد الرقابة على الصحف. تحدّث الأستاذ الشريبني في مداخلة له، في أشغال الملتقى الدولي الـ14 حول مجازر الثامن ماي، عن وجود مجموعة من الرسائل والخطابات التي تمثّل وجهة نظر الحكومة المصرية حول القضية الجزائرية في تلك الفترة. وأضاف أنّ تلك الخطابات المصرية، كانت تندّد بسياسة فرنسا الاستعمارية، وتستنهض الجامعة العربية من أجل طرح القضية الجزائرية في المحافل الدولية، وحث الرّأي العام الأمريكي للضغط على فرنسا كي توقف أعمالها العدوانية وجرائمها البشعة في حق الجزائريين. وأفاد الأستاذ الشريبني، بأنّ الصحف المصرية تمثّل مصدرا مهمّا وموثّقا لأحداث 08ماي 1945، رغم ما كان يمارس عليها من رقابة شديدة لم تسمح لها بمناقشة ما يجري في الجزائر كما قال. وممّا يؤخذ على صحف تلك الفترة التي من بين ما ذكر منها "المقطم"، أنّها كانت تنشر أخبارا للأسف منقولة عن الطرف الفرنسي حسب ما قال. وتعتبر صحيفة "البلاغ" لسان حال حزب الوفد في تلك الفترة، الصحيفة التي اهتمت بتفنيد كل ما نشرته الصحف لسان حال الاحتلال عن أحداث 08 ماي. كما تعتبر صحيفة "المصوّر" حسب الدكتور الشريبني، من الصحف المصرية التي كانت تنبّه إلى خطورة السكوت عما تقترفه فرنسا الاستعمارية بحق الجزائريين، وتعبئ القبائل العربية في الصحراء وفي بلاد الشام للتنديد بما يحدث في الجزائر. وخلص إلى "أن الأرشيف المصري فيه من المادة العلمية ما يساعد على تقديم الإضافة حول مجازر 8 ماي".

إ-غ

الصوت الآخر
Al Sawt Al Akhar
جزائرية وطنية

اكتشـــاف جزائري سينقذ البشريـــة

قال المدير العام للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي إن اكتشافا جزائريا، سيعلن عنه قريبا، من شأنه "إنقاذ البشرية".

وقال البروفيسور عبد الحفيظ أوراغ، في فوروم الإذاعة الوطنية أمس، إنه تم الوصول إلى طفرة تكنولوجية غير عادية، وعد بالكشف عنها في الصالون الوطني لمنتجات البحث العلمي (18- 21 ماي بالعاصمة) لعرض ما توصل إليه الباحث الجزائري.

وأضاف أن الاكتشاف الذي يتم تطويره الآن في الجزائر سيعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني.

النصر
ANNASR
يومية كل الفئات

بهدف محاربة الرداءة و تحفيز الامتياز والجدارة

25 بالمئة من مخابر البحث في الجامعات سيتم حلها

أكد مدير البحث العلمي وتطوير التكنولوجيا بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الحفيظ أوراغ أنه يتم «الإعداد» لمشروع قانون يهدف إلى إعطاء دفع للابتكار مضيفا أن 25 بالمئة من هياكل البحث بالجزائر ستحل من أجل تثمين الامتياز.

وأوضح عبد الحفيظ أوراغ ، أن ثالث مشروع قانون متعلق بالبحث العلمي والذي يحضر حاليا يهدف إلى إنشاء هياكل للبحث والتطوير في المؤسسة، إضافة إلى وضع قانون أساسي خاص بالباحث وشهادة الدكتوراه في المؤسسة باعتبارهم آليات ترمي إلى إعطاء دفع للابتكار.

وأبرز المسؤول أن القانونين الأولين «هيكلا البحث ووضعا القواعد الأساسية الخاصة بالنظام الوطني للبحث العلمي» مضيفا «يجب علينا الآن أن ننتقل إلى مرحلة الامتياز المتمثلة في الإنتاج». وأردف قائلا «كنا في المرحلة الأولية ويجب علينا الآن أن ننتقل إلى مرحلة إنتاج القيمة المضافة للاقتصاد الوطني». إضافة إلى ذلك أكد السيد أوراغ في تصريح إذاعي أن مصالحه «انتهت لتوها من التقييم الشامل لنظام البحث الوطني» مبينا أن « 25 بالمئة من مخابر وهياكل البحث ستحل» كما صرح «أنه لا مكان للرداءة مستقبلا» مشددا على ضرورة «تثمين الامتياز والجدارة».من جهة أخرى، أشار مدير البحث العلمي بالوزارة أن 75 بالمئة، من هياكل ومراكز البحث قد تم تقييمهم «ايجابيا على العموم». ولكنه تأسف على أن معظم الـ 30.000 باحث بالجزائر يعملون في الجامعات ومراكز البحث في حين 60 بالمئة منهم عبر العالم يعملون في مؤسسات» موضحا «أنه فقط 300 باحث عامل لهم صفة باحث مؤسسة». وتابع المتحدث قوله «اذا اردنا اليوم أن نملك بحثا فعالا من اجل التطور التكنولوجي فيجب ان ندفع بالبحث في المؤسسة». و ردا على سؤال حول «الاستجابة الضئيلة» للمؤسسات المحلية لمنتوجات البحث الجزائري أوضح ذات المتحدث أن العديد من كبريات المؤسسات على غرار سوناطراك و المؤسسات العمومية و المصالح الأمنية تستعمل منتوجات جزائرية داعيا في نفس السياق المؤسسات إلى «الوثوق في القدرات الوطنية التي من شأنها أن تجعل الجزائر بلدا ناميا في مجال الابتكار التكنولوجي».

حلول جزائرية «مبتكرة» لأجل التنمية المستدامة

و في نفس السياق، أكد السيد أوراغ أن باحثا جزائريا (لم يذكر اسمه) اكتشف حلا «مبتكرا» قصد «احراز تقدم في مجال التنمية المستدامة» مشيرا إلى أن هناك محادثات جارية مع المؤسسات المتعددة الجنسيات لتحقيق هذا المشروع.و يضيف بالقول «حقق هذا الباحث الذي يعيش و يعمل في الجزائر ابتكارا من شأنه أن يحرز تقدما عالميا في مجال التنمية المستدامة»، معتبرا أن «الجزائر حققت إنجازات تكنولوجية ضخمة». و نوه السيد أوراغ أن «مراكز بحثنا حققت في هذه السنة فقط بخصوص تقديم الخدمات مبلغ 1،5 مليار دينار من الأموال الخاصة» معتبرا أن «هناك بعض المراكز التي لا تحتاج إلى أموال الدولة لأنها تكتفي ذاتيا».

و أشار إلى أن «البحث العلمي في الجزائر أضحى اليوم مصدرا للثروات»، مشيرا إلى وجود مراكز بحث تملك فروعا تجارية «توظف أزيد من 300 شخص بأموالهم الخاصة».

كما أبرز السيد أوراغ الاتفاق المبرم مع المديرية العامة للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية قصد إنشاء محطة ذكية أولى على مستوى مطار الجزائر إضافة إلى عقد صالون وطني لمنتوجات البحث ابتداء من 18 إلى 23 ماي بقصر المعارض بالصنوبر البحري «سافاكس» بالعاصمة. و يرمي هذا الصالون الذي سيفتتح للجمهور و للأطراف الفاعلة في المجال التكنولوجي إلى إبراز التطورات الجزائرية في مجال التكنولوجيات و ابتكارات البحث الجزائرية الأخيرة في القطاع.و أضاف السيد أوراغ بالقول أن «أزيد من 500 منتوج من البحث العلمي سيعرض أثناء هذه التظاهرة التي ستكون مناسبة للباحثين و المؤسسات الأخرى لعرض منتوجاتهم.

ق/و

الفجر

اختتام الملتقى الدولي الأول
حول الابتكارات الطبية للتكفل بالصم

التأكيد على التشخيص المبكر للأطفال المصابين بضعف السمع

■ أكد مشاركون في الجلسة الختامية للملتقى الدولي الأول حول "الابتكارات الطبية والتكنولوجية الحديثة للتكفل بالطفل الأصم"، أول أمس بجامعة أبي بكر بلقايد في تلمسان، على التشخيص المبكر للأطفال المصابين بضعف السمع أوالصمم العميق للتكفل بهم في الوقت المناسب.

وأوضح المتدخلون، خلال هذا اللقاء العلمي الذي دام يومين، أن هذا التشخيص يكون تلقائيا على مستوى مصالح الولادة وطب الأطفال التابعة للمراكز الاستشفائية عن طريق أطقم طبية وأجهزة متخصصة تسمح بتحديد نوعية الصمم ودرجته من أجل التكفل به في وقته.

كما أوصى المشاركون بضرورة توفير للأطفال المستفيدين من زرع القوقعة السمعية المرافقة النفسية والأرطوفونية والمساعدة التقنية المتواصلة، مؤكدين أن هذه المرافقة تساعد الطفل على الخروج بسلام من عالم الصمت والاشارات ودخول عالم الأصوات والكلام وتقبل العالم الخارجي، بالإضافة إلى صيانة وضبط القوقعة وتصليحها السريع عند أي خلل أوعطب طارئ. وحسب محمد بن عبد الله رئيس الجمعية الوطنية "اسمع" التي أشرفت على تنظيم هذا اللقاء بالتنسيق مع جامعة تلمسان، فإن "عملية ضبط القوقعة تحتاج إلى دقة وتقنيات لا يمكن تنفيذها إلا من طرف تقني متمرس".

وسمح اللقاء الذي جمع أخصائيين نفسانيين واجتماعيين ومختصين في النطق من الجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا، فضلا عن ممثلي جمعية "اسمع" من مختلف ولايات الوطن، بالتطرق إلى بعض المشاكل التي يواجهها أولياء الأطفال حاملي القوقعة السمعية، باعتبارهم لا يجدون في السوق المحلي قطع غيار ولواحق القوقعة، الشيء الذي يجعلهم يتنقلون إلى المدن الكبرى للقيام بتسوية ضبط الجهاز.

وتعرضت الأشغال التي جرت في شكل ورشات إلى عدة محاور مرتبطة بطرق زرع القوقعة السمعية وصيانتها وجعلها تتلاءم وحاملها، إضافة إلى التطرق إلى الابتكارات الطبية الجديدة الخاصة بعلاج الصمم.

■ ق.م

شروط صارمة للطلبة والأساتذة المتربصين بالخارج

"لا تمديد ولا رسوب والعودة إلى الجزائـــر أو الإقصاء"

■ تحديد فترة تجديد المنح بين 23 و31 جويلية 2017

قررت وزارة التعليم العالي، إخضاع عملية تجديد المنح للطلبة والأساتذة الذين يتابعون تكوينا إقاميا بالخارج، إلى شروط صارمة، حيث الزمت المعنيين بالعودة إجباريا إلى مناصب عملهم بعد ثلاثة أشهر من نهاية التكوين، مع رفض أي طلب تمديد أو إعادة السنة.

وهددت مصالح الوزير حجار باتخاذ إجراءات قانونية صارمة ضد كل ممنوح لم يلتحق بمنصب عمله وقفا للتنظيم الساري.

ووجهت وزارة التعليم العالي، مؤخرا، مراسلة إلى رؤساء الندوات الجهوية للجامعات، تخص تجديد المنح للخارج خلال الموسم الجامعي 2017/ 2018، لفئة الطلبة والأساتذة الذين يتابعون تكوينا إقاميا بالخارج، في إطار البرنامج الوطني الاستثنائي والبرامج التعاونية، الذين لم يستكملوا المدة القانونية المبرمجة مسبقا للتكفل بهم، والذين يسجلون تقدما في مسارهم البيداغوجي والعلمي.

وذكرت مصالح الوزير حجار من خلال المراسلة التي تحوز "البلاد" على نسخة منها تحت رقم 305 المؤرخة في 7 ماي 2017، أن الوثائق المتعلقة بتجديد المنحة تسلم من طرف مصالح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للممنوحين الذين أثبتوا تقدما في مسارهم البيداغوجي والعلمي في السنة الجامعية 2016 2017، الذين قاموا بتحويل الوثائق الضرورية سواء للطلبة أو الأساتذة. ويتضمن الملف الخاص بالطلبة، كشف النقاط المتضمن تأشيرة الجامعة المستقبلة، وكذا بطاقة المتابعة البيداغوجية مؤشرا عليها من طرف الهيئة الجامعية المستقبلة والقنصلية الجزائرية المختصة.

كما شددت الوصاية على أنه يتوجب على الطالب الممنوح أن يتقدم شخصيا إلى مصالح وزارة التعليم العالي خلال المدة المحددة لإعلام المصالح المختصة عن حالة سير تكوينه من جهة، وسحب وثائق تجديد المنحة من جهة أخرى. علما أن حضور المعنيين ضروري لأن المشاركة في هذه العملية إجبارية على كل طالب ممنوح.

واضافت المراسلة أن الطلبة الموجودين عند الاقتضاء في تربص خلال هذه الفترة، يتوجب عليهم إرسال في الآجال المرجوة الوثائق المبررة، عن طريق الممثليات الدبلوماسية. أما فيما يخص الأساتذة، فذكرت المراسلة أن هؤلاء مطالبون باستمارة المتابعة مؤشرا عليها من طرف الهيئة الجامعية المستقبلة والقنصلية الجزائرية المختصة والمؤسسة الجامعية الأصلية بالجزائر.

وألزمت الوزارة، الأساتذة، بإرسال نسخة من تقرير النشاط العلمي مؤشرا عليها من طرف مؤسسة الاستقبال إلى المؤسسة الأصلية، لإبداء الرأي والتحويل إلى وزارة التعليم العالي، على أن تكون عملية تجديد المنح في الفترة الممتدة بين 23 و31 جويلية 2017 بالنسبة للطلبة والأساتذة، وذلك أيام الأحد والخميس، وشددت الوصاية على أنه لا يتم قبول أي طلب تجديد المنحة خارج الآجال المحددة، كما أكدت المصالح ذاتها رفضها كل طلبات تمديد المنح، وعلى الممنوحين اتخاذ جميع التدابير لإنهاء التكوين خلال الفترة القانونية المحددة لهم مسبقا، ولا يسمح بإعادة السنة الجامعية، وكل رسوب يؤدي إلى تعليق المنحة إلى غاية الانتقال إلى السنة الأعلى، مشددة على ضرورة القيام بإجراءات العودة في اجل 3 اشهر بعد المناقشة والالتحاق بمنصب العمل الذي وجه إليه.

وهددت مصالح الوزير حجار باتخاذ إجراءات قانونية ضد كل ممنوح لم يلتحق بمنصب عمله وقفا للتنظيم الساري المفعول وأضاف بيان الوزارة أن الاساتذة الممنوحين والذين هم على وشك إنهاء اطروحة الدكتوراه ملزمون بمناقشة الاطروحة في الجزائر عند الانتهاء من تكوينهم خلال الآجال المحددة مسبقا.

ك. ليلى

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

أوراغ لـ «المساء»:

سيعلن عنه في 18 ماي الجاري

اكتشاف جزائري «سينقذ الإنسانية» بيئيا

جدد، أمس، مدير البحث العلمي وتطوير التكنولوجيا بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الباحث عبد الحفيظ أوراغ، في اتصال هاتفي مع جريدة «المساء»، خبر الاكتشاف العلمي الباهر الذي توصل إليه أحد الباحثين الجزائريين، واعتبره أوراغ «ثورة علمية» ستقدم خدمة غير مسبوقة للانسانية (وعلى حد قوله ستنقذ الإنسانية)، السيد أوراغ الذي أجل الإعلان عن هذا الاكتشاف العلمي وأيضا الكشف عن اسم الباحث إلى غاية افتتاح صالون الابتكار والأبحاث العلمية في 18 ماي الجاري، سمح على الأقل لجريدة «المساء» في اتصالها الهاتفي بمعرفة وتحديد مجال هذا الاكتشاف، الذي سيكون «بيئيا» من شأنه أن يسهم في إحراز تقدم في مجال التنمية المستدامة، وعليه سيتواصل «السوسبانس» إلى غاية افتتاح صالون الاختراعات والابتكارات للباحثين الجزائريين، والذي ينتظر أن يكشف عن مدى التطور الذي بلغه البحث في الجزائر.

●● م. ب / م. خ

وكان مدير البحث العلمي في الجزائر، السيد أوراغ، قد أعلن عن الاكتشاف دون تحديد مجالاته عند نزوله ضيفا على حصة «ضيف التحرير» للإذاعة، حيث تحفظ عن ذكر مجال البحث واسم الباحث وتأجيل ذلك إلى غاية افتتاح صالون الابتكار العلمي الجزائري منتصف الشهر الجاري، مكتفيا بالقول أن محادثات جارية مع مؤسسات متعددة الجنسيات لتجسيد المشروع المنبثق عن هذا الابتكار.

في نفس السياق، أكد أوراغ أن «الجزائر حققت إنجازات تكنولوجية ضخمة»، لافتا في هذا الصدد إلى أن مراكز البحث الجزائرية تمكنت خلال هذه السنة فقط من تحقيق مبلغ 1,5 مليار دينار من الأموال الخاصة في مجال تقديم الخدمات، في حين توجد حسبه بعض المراكز التي لا تحتاج إلى أموال الدولة لأنها تكتفي ذاتيا.

وأكد مدير البحث العلمي بالوزارة بأن مجال البحث العلمي في الجزائر أضحى اليوم مصدرا للثروات، مشيرا إلى وجود مراكز بحث تملك فروعا تجارية توظف أزيد من 300 شخص بأموالهم الخاصة.

كما أبرز المتحدث في نفس الخصوص الاتفاق المبرم مع المديرية العامة للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، قصد إنشاء محطة ذكية تعد الأولى على مستوى مطار الجزائر، وذكر بعقد صالون وطني لمنتوجات البحث من 18 إلى 23 ماي الجاري بقصر المعارض بالعاصمة، موضحا بأن هذه التظاهرة المفتوحة للجمهور وللأطراف الفاعلة في المجال التكنولوجي تهدف إلى إبراز التطورات الجزائرية في مجال التكنولوجيات وابتكارات البحث الأخيرة في القطاع.

وسيسمح هذا الصالون أيضا، حسب السيد أوراغ، بعرض أزيد من 500 منتوج من منتجات البحث العلمي، مع تمكين الباحثين والمؤسسات الأخرى من التواصل والتقارب والاطلاع على آخر الابتكارات المحققة.

مشروع قانون جديد للترقية بالابتكار

من جانب آخر، كشف مدير البحث العلمي عن مشروع قانون جديد يتم الإعداد له حاليا على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ويهدف إلى إعطاء دفع للابتكار في الجزائر.

وأوضح بأن هذا النص الجاري الذي يعد الثالث في مجال البحث العلمي، سيسمح بإنشاء هياكل للبحث والتطوير في المؤسسة، إضافة إلى وضع قانون أساسي خاص بالباحث وشهادة الدكتوراه في المؤسسة باعتبارها آليات ترمي إلى إعطاء دفع للابتكار.

وإذ أبرز دور القانونين الأولين، في هيكلة البحث ووضع القواعد الأساسية الخاصة بالنظام الوطني للبحث العلمي، أكد أوراغ ضرورة الانتقال إلى «مرحلة الامتياز المتمثلة في الإنتاج وإعطاء القيمة المضافة للاقتصاد الوطني».

حل 25 بالمائة من هياكل البحث لتثمين الامتياز

كما أكد المتحدث أن مديرية البحث العلمي أنهت مؤخرا التقييم الشامل لنظام البحث الوطني، والذي أفضى، حسبه، إلى إقرار خيار حل 25 بالمائة من مخابر وهياكل البحث من أجل تثمين الامتياز والجدارة، مشددا في هذا الصدد على أنه «لا مكان للرداءة مستقبلا».

وفيما لفت إلى أن 75 بالمائة من هياكل ومراكز البحث، تم تقييمها إيجابيا، تأسف مدير البحث العلمي لكون معظم الباحثين الجزائريين البالغ عددهم 30 ألف باحث يعملون في الجامعات ومراكز البحث، في الوقت الذي يعمل فيه 60 بالمائة من الباحثين في العالم في مؤسسات، بينما لا يتعدى عدد الباحثين الذين لهم صفة باحث مؤسسة في الجزائر الـ300 باحث فقط.

وبرأي السيد أوراغ فإن تحقيق مستوى البحث الفعال في الجزائر يستدعي الدفع بالبحث في المؤسسة، ولفت في هذا الخصوص إلى وجود عدد معتبر من المؤسسات الجزائرية الكبيرة على غرار «سوناطراك» المؤسسات العمومية والمصالح الأمنية من الجيش الوطني الشعبي والأمن والدرك الوطنيين، تستعمل منتوجات بحث جزائرية، داعيا المؤسسات إلى الوثوق في القدرات الوطنية التي من شأنها أن تجعل الجزائر بلدا ناميا في مجال الابتكار التكنولوجي.

وأعرب أوراغ في الأخير عن أمله في أن تسهم المؤسسات الوطنية في تثمين القدرات الجزائرية في مجال البحث والابتكار، من خلال الاستعانة بها قبل اللجوء إلى الخبرات الأجنبية التي تكلف حسبه، حوالي 12 مليار دولار سنويا.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

ملتقى وطني بقسنطينة حول الإدارة الإلكترونية بالجزائر

إجماع على نجاح الجماعات المحلية في رفع التحدي

أكد المتدخلون في فعاليات الملتقى الوطني الثاني حول الإدارة الإلكترونية والجماعات المحلية بالجزائر، أن الثورة التي عرفتها تكنولوجيا المعلومات حولت الجماعات المحلية والأجهزة الحكومية بالجزائر، من الروتين والأداء التنفيذي في تقديم الخدمات إلى نظام يدار على أساس الأداء الفعّال من خلال استبدال الأسلوب الورقي بالأسلوب الإلكتروني الذي مكنها من الاستجابة للطلب عن بعد في شتى المجالات والنواحي.

• شبيلة.ح

وأضاف المتدخلون من أساتذة ومختصين من عديد جامعات الوطن خلال اليوم الأول من الملتقى الوطني حول الإدارة الإلكترونية والجماعات المحلية بالجزائر، والذي احتضنته جامعة قسنطينة 2، أن الإدارة الإلكترونية تعتبر واحدة من التحديات التي رفعتها السلطات العمومية من أجل إحداث تغيير عميق في علاقتها بالمواطن، لما لهذه الآلية المتقدمة من أهمية بالغة في ترقية وتطوير الخدمة العمومية، مؤكدين أن التحول نحو الخدمة العامة الإلكترونية يعد أساس ترشيد الخدمات العمومية وتحسينها والنّهوض بجهودها، مشيرين في السياق إلى أن عدة دول عربية شرعت في السنوات الأخيرة في الأخذ بنظام الإدارة الإلكترونية لتوفير جميع الاحتياجات والخدمات إلكترونيا بدلا من صيغة الملفات ومساحة حفظها باستخدام التقنيات وبرامج شبكات الاتصال الحديثة تحقيقا للفعالية في التعامل، ورفعا لكفاءات أداء الجماعات المحلية بسرعة وبأقل تكلفة عبر شبكة الأنترنت، مع ضمان سرية وأمن المعلومات وتنفيذها خاصة فيما يتعلق بتطبيقات الأنترنت المبنية على شبكة المواقع الإلكترونية.

المحاضرون والمشاركون تطرقوا في فعاليات الملتقى إلى دراسة متطلبات تطبيق أسلوب الإدارة الإلكترونية والأهداف المسطرة على المدى المتوسط والبعيد، وكذا أبعاد هذا التحول في الإدارة الجزائرية الممثلة في الجماعات المحلية وعلاقتها بالمواطن، حيث أجمع المحاضرون أن ما جعل الجزائر تتبنّى فكرة الإدارة الإلكترونية هو محاولة معالجة الاختلالات التي تعاني منها الإدارة العمومية سعيا منها إلى التخلص من عديد المشاكل على غرار الرشوة والبيروقراطية وغيرها.

للإشارة فقد تطرق الملتقى في يومه الأول إلى عدة محاور على رأسها ماهية الجماعات المحلية الإدارة المركزية واللامركزية وغيرها، وكذا ماهية الإدارة الإلكترونية وواقع الإدارة المحلية، أين تم عرض التجارب الدولية في مجال إدارة الجماعات المحلية، وكذا التجربة الجزائرية في مجال إدارة الجماعات المحلية، فيما ارتكز المحور الثالث على الإدارة الإلكترونية في الجماعات المحلية من خلال دراسة لمختصين للتحول إلى الإدارة الإلكترونية ومجتمع المعرفة زيادة على كيفية الانتقال من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

مجازر 8 ماي 1945

ضرورة كتابة الحقائق التاريخية

دعا المشاركون في الملتقى الدولي حول «جرائم 8 ماي 1945 في الكتابات الجزائرية والأجنبية»، بجامعة قالمة، إلى ضرورة كتابة الحقائق التاريخية لتلك المجازر، وأوضح رئيس جامعة قالمة الدكتور محمد نامشة في كلمته الافتتاحية، بقاعة المحاضرات لمجمع «سويداني بوجمعة»، أن الهدف من اختيار محور هذه الطبعة يتركز بالدرجة الأولى حول إخراج الكتابة حول تلك الجرائم، من طبيعة العلاقة بين الدولتين الجزائرية والفرنسية وتوجيهها نحو المؤرخين والباحثين في مختلف دول العالم مهما كانت جنسياتهم.

•ق.ث

وذكر بالمناسبة، بأن اللجنة العلمية لهذا الملتقى الدولي، الذي دأبت الجامعة على تنظيمه منذ سنة 2003، قامت خلال هذه الطبعة وبهدف إضفاء الطابع الموضوعي للكتابة حول تلك المجازر، بتوجيه دعوات ونداءات للمشاركة إلى مختلف المختصين في الجامعات الدولية، وبشكل خاص تلك التي تربطها علاقات تعاون واتّفاقيات شراكة مع جامعة 8 ماي 1945 بقالمة.

من جهته، أشار الدكتور أحمد الشربيني من جامعة القاهرة بمصر، خلال رئاسته للجلسة الأولى لهذا اللقاء الدولي، إلى أن العالم العربي بأسره يعتبر أنّ الثورة الجزائرية هي أفضل نموذج لكل الحركات التحررية في العالم العربي، ومختلف الشعوب الأخرى، مبرزا أن التضحيات الكبيرة التي قدّمها شهداء الثورة الجزائرية، تستحق أن تدون ويؤرخ لها أكثر مما تم إنجازه.

وأبرز المتدخل أن هذا الملتقى الدولي من شأنه أن يقدم الإضافة المناسبة للدارسين والباحثين في مجال الحركات التحررية، مشيرا إلى أنّ جامعة القاهرة لها فروع تاريخية تهتم بشكل خاص بتاريخ الجزائر.

أما الأستاذة تيريزا سياركو من جامعة بورتو بالبرتغال، فقد خصّصت مداخلتها لموضوع «الذاكرة والتاريخ في مجازر 8 ماي 1945 بقالمة»، مشيرة إلى أن العلاقة بين الذاكرة والتاريخ وطيدة، وفي بعض الأحيان يستعمل المصطلحان كمرادفين نتيجة التقارب الكبير في معناهما، وأضافت بأن الذاكرة أصبحت تحتل مكانة كبيرة في حياة المجتمعات الغربية، نظرا لفائدتها الكبيرة في تكريس الحقائق والأماكن التي طبعت حياة كل منطقة، على غرار ما عاشته الجزائر في أحداث 8 ماي 1945 بسطيف وقالمة وخراطة، مشيرة إلى أنّ الدول المستعمرة عادة ما تريد محو هذه

الذاكرة، غير أن الشعوب لا بد أن تعطي -كما قالت- قيمة أكثر لتاريخيها من أجل بناء هويتها بما يتناسب وحقيقة خصوصياتها الاجتماعية.

وركزت المحاضرة أيضا على عدة نماذج في الكتابات الروائية الجزائرية التي جسدت في مواضيعها وشخصياتها حقيقة المجازر الاستعمارية الفرنسية في الجزائر، مشيرة في هذا الشأن إلى كاتب ياسين الذي أعطى صورا حية عن حقيقة معاناة الشعب الجزائري، من خلال روايته «نجمة» وكذا «المضلع النجمي»، وكان الأستاذ الدكتور نجيب عاشور، وهو مؤرخ فرنسي من أصول جزائرية، قد قدم في مداخلة بعنوان «معايشة وإدراك وذكريات لمجازر 8 ماي 1945 عند الوطنيين الجزائريين» عدة شهادات حية لمجموعة من رجالات الحركة الوطنية وأبطال الثورة التحريرية الذين عايشوا تلك الأحداث، مشيرا إلى أن المصادر التي اعتمد عليها تتنوع بين ما هو أرشيف أو بعض التصريحات الصحفية والكتابات الصادرة عن صنّاع الثورة، أو عن بعض الدوائر الفرنسية.

وقد تم خلال هذا اللقاء العلمي الأكاديمي الدولي إلقاء 10 محاضرات من قبل باحثين ومؤرّخين من داخل وخارج الوطن، يمثّلون هيئات بحثية وجامعية بكل من فرنسا والبرتغال ومصر وتونس، إلى جانب مختصين جزائريين من جامعتي المسيلة وقالمة، وتركّزت المداخلات حول 3 محاور تخصّ الكتابات الجزائرية والعربية والأجنبية حول تلك المجازر بما سمح بتسليط الضوء على طبيعة الكتابات التاريخية المنجزة طوال 72 سنة الماضية، في الفترة الممتدة بين (1945 -2017) حول جرائم فرنسا الاستعمارية في الجزائر خلال ماي 1945.

الشعب

«الاعلام بين الضوابط المهنية والزاميات الواقع» في ملتقى بسوق اهراس

تنظم جامعة محمد الشريف مساعدية بسوق أهراس، يومي 09 و10 ماي الجاري، ملتقى وطنيا حول «الاعلام الجزائري بين ضوابط المهنة، والزاميات الواقع».
الملتقى بشطه كوكبة من أساتذة الاعلام ومهنيي القطاع من جميع ولايات الوطن.

مراح عضو المكتب الوطني لاتحاد الطلبة الجزائريين:

نأمل في أن يجسد أعضاء البرلمان وعودهم على أرض الواقع

أكد عطا الله مراح عضو المكتب الوطني للاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين، أن العهدة الجديدة للمجلس الشعبي الوطني لن تشهد تغيير ابحكم أن سياسة وبرامج بعض الأحزاب هي نفسها ولم تشهد تبدلا، لكن هذا لا يمنع- حسبه- من التطلع إلى غد أفضل ببرلمان يكون في مستوى الآمال المعقودة عليه.

أما بخصوص عدد النواب الشباب الذين تحصلوا على ثقة الناخبين من أجل تمثيلهم بقبة زيغود يوسف، فيعتقد مراح أنه عدد جد محتشم مقارنة بنسبتهم المئوية المكونة للشعب الجزائري والتي هي حوالي 75٪، وهذا راجع- كما قال- لعدم منح فرصة للشباب واحتكار الأحزاب من قبل بعض الوجوه القديمة، حيث اثبتوا مرة أخرى أن شعاراتهم المتعلقة بالتشبيب هي مجرد أوهام باستثناء ما حدث مع الشباب: أيوب شرايطية، أسماء مرواني، فتحي خويل وحبيب مولاي تهامي، الذين حصدوا مقاعد لهم بالبرلمان وسنهم لا يتجاوز 30 عاما، أما البقية فإما مقصى أو متنيل قائمة الترشيحات.

وقال عطا الله "إذا قارنا أنفسنا بالدول المتطورة في منح الفرص للشباب، نجد أننا متأخرون بسنوات، وخير مثال وصول شاب لا يتجاوز 39 سنة لكرسي الإليزي بفرنسا".

ويأمل مراح في أن يكون النواب في مستوى التطلعات، وعند حسن ظن من صوتوا لهم، ويضعوا نصب أعينهم خدمة الشعب والمواطن، وليعلموا أن المسؤولية ليست هينة وهي أمانة في أعناقهم، فهم مطالبون بأن يحاولوا جاهدين تغيير الصورة التي رسمت في أذهان الشعب عن البرلمان خاصة في العهدة الفارطة.

ودعا مراح النواب إلى طرح المشاكل التي تعاني منها فئة الطلبة على مستوى الهيئات المعنية، مثل المتعلقة بطلبة الهندسة المعمارية وكذا طلبة الصيدلة والطب وحتى الحقوق (الكفاءة المهنية)، وهي مشاكل تعني وزارات السكن والصحة والعدل.

ويأمل مراح في أن يتم طرحها أمام الجهات المسؤولة بما أن البرلمان به لجان عدة، منها لجنة التربية والتعليم "التي حبذا لو تضم أهل الاختصاص حتى تسهل عليهم إيصال انشغالات الطلبة، فحسب نتائج الانتخابات يتواجد فائزون بمقاعد البرلمان هم أساتذة ورؤساء جامعات".

صوت الأحرار
AL-AHRAR

وزارة التعليم العالي تحل 25 بالمائة من هياكل البحث من أجل تثمين الامتياز

مشروع قانون للدفع بالابتكار قريبا لأجل التنمية المستدامة

أكدت، أمس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أنه يتم الإعداد لمشروع قانون يهدف إلى إعطاء دفع للابتكار، مضيفة أن 25 بالمائة من هياكل البحث بالجزائر ستحل من أجل تثمين الامتياز، إضافة إلى وضع قانون أساسي خاص بالباحث وشهادة الدكتوراه في المؤسسة باعتبارهم آليات ترمي إلى إعطاء دفع للابتكار.

■ براهمية أميرة

● أوضح مدير البحث العلمي وتطوير التكنولوجيا بالوزارة عبد الحفيظ أوراغ، في مداخلته على أمواج الإذاعة الجزائرية، أن ثالث مشروع قانون متعلق بالبحث العلمي والذي يحضر حاليا، يهدف إلى إنشاء هياكل للبحث والتطوير في المؤسسة. وأبرز ذات المسؤول، أن القانونين الأولين هيكلا البحث ووضعا القواعد الأساسية الخاصة بالنظام الوطني للبحث العلمي، مضيفا «يجب علينا الآن أن ننتقل إلى مرحلة الامتياز المتمثلة في الإنتاج»، وأردف قائلا «كنا في المرحلة الأولية ويجب علينا الآن أن ننتقل إلى مرحلة إنتاج القيمة المضافة للاقتصاد الوطني»، مؤكدا أن مصالحه انتهت لتوها من التقييم الشامل لنظام البحث الوطني، مبينا أن 25بالمائة من مخابر وهياكل البحث ستحل، كما صرح انه لا مكان للرداءة مستقبلا، مشددا على ضرورة تثمين الامتياز والجدارة.

من جهة أخرى، أشار مدير البحث العلمي بالوزارة، أن 75 بالمائة من هياكل ومراكز البحث قد تم تقييمهم ايجابيا على العموم، ولكنه تأسف على أن معظم الـ 30 ألف باحث بالجزائر يعملون في الجامعات ومراكز البحث في حين 60 بالمائة منهم عبر العالم يعملون في مؤسسات، موضحا أنه فقط 300 باحث عامل لهم صفة باحث مؤسسة.

وأضاف المتحدث نفسه، «إذا أردنا اليوم أن نملك بحثا فعالا من اجل التطور التكنولوجي فيجب أن ندفع بالبحث في المؤسسة».

وبخصوص الاستجابة الضئيلة للمؤسسات المحلية لمنتوجات البحث الجزائري، أوضح ذات المتحدث، أن العديد من كبريات المؤسسات على غرار سوناطراك والمؤسسات العمومية و المصالح الأمنية تستعمل منتوجات جزائرية، داعيا في نفس السياق المؤسسات إلى الوثوق في القدرات الوطنية التي من شأنها أن تجعل الجزائر بلدا ناميا في مجال الابتكار التكنولوجي. وفي نفس السياق، أكد أوراغ، أن باحثا جزائريا «لم يذكر اسمه» اكتشف حلا مبتكرا قصد إحراز تقدم في مجال التنمية المستدامة، مشيرا إلى أن هناك محادثات جارية مع المؤسسات المتعددة الجنسيات لتحقيق هذا المشروع، مضيفا «حقق هذا الباحث الذي يعيش و يعمل في الجزائر ابتكارا من شأنه أن يحرز تقدما عالميا في مجال التنمية المستدامة، معتبرا أن الجزائر حققت إنجازات تكنولوجية ضخمة».

ونوه أوراغ، أن مراكز بحثنا حققت في هذه السنة فقط بخصوص تقديم الخدمات مبلغ 1.5 مليار دينار من الأموال الخاصة، معتبرا أن هناك بعض المراكز التي لا تحتاج إلى أموال الدولة لأنها تكتفي ذاتيا، مشيرا إلى أن البحث العلمي في الجزائر أضحى اليوم مصدرا للثروات، مضيفا وجود مراكز بحث تملك فروعا تجارية توظف أزيد من 300 شخص بأموالهم الخاصة. كما أبرز أوراغ، الاتفاق المبرم مع المديرية العامة للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية قصد إنشاء محطة ذكية أولى على مستوى مطار الجزائر، إضافة إلى عقد صالون وطني لمنتوجات البحث ابتداء من 18 إلى 23 ماي بقصر المعارض بالصنوبر البحري «سافاكس» بالعاصمة. ويرمي هذا الصالون الذي سيفتتح للجمهور و للأطراف الفاعلة في المجال التكنولوجي إلى إبراز التطورات الجزائرية في مجال التكنولوجيات و ابتكارات البحث الجزائرية الأخيرة في القطاع.

و أضاف أوراغ بالقول أن «أزيد من 500 منتوج من البحث العلمي سيعرض أثناء هذه التظاهرة التي ستكون مناسبة للباحثين و المؤسسات الأخرى لعرض منتوجاتهم.»

صوت الأحرار
AL-AHRAR

وهران

يوم دراسي حول تثمين الغازات الحيوية من النفايات

■ يعقد اليوم الثلاثاء بوهران يوما دراسيا حول رهانات تثمين الغازات الحيوية انطلاقا من النفايات, حسبما علم لدى مديرية مكتب«أر 20 ميد» الذي يمثل المنظمة غير الحكومية «أر 20» في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

ويكمن الهدف في التعريف برهانات تثمين الغازات الحيوية انطلاقا من النفايات التي يتم ردمها على مستوى مراكز الردم التقني وأوحال محطات التطهير حسبما أبرز نفس المصدر في بيان تسلمت نسخة منه.

وسيضم اللقاء المدراء العامين للمؤسسات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري التي تسير مراكز الردم التقني للنفايات وممثلي الديوان الوطني للتطهير ومحطات التطهير لمختلف ولايات البلاد وكذا القطاع الجامعي, حسبما أشير إليه.

وسيطلع المشاركون على التجارب التي تجسدت على المستوى الدولي من قبل شركات متخصصة في إنتاج الطاقة المتجددة انطلاقا من النفايات وكذا على الجوانب التنظيمية والبرامج الوطنية ذات الصلة بهذا الموضوع.

وينتظم هذا اليوم الدراسي من قبل مخبر ابتكار المنتجات والنظم الصناعية للمدرسة الوطنية المتعددة التقنيات لوهران بالتعاون مع مديرية البيئة لولاية وهران ومكتب « أر 20 ميد ».

ويأتي في سياق التكامل مع الدورات التكوينية السابقة حول تسيير وتثمين النفايات والمنتظمة لصالح المؤسسات المسيرة لمراكز الردم التقني حسبما أشار المنظمون.

ويتمثل هدف هذه الورشات وفق نفس المصدر في تعزيز قدرات وكفاءات مختلف الفاعلين تماشيا مع تنفيذ برنامج الاقتصاد الأخضر المسطر ضمن اتفاق الشراكة المبرم في جوان 2013 بالجزائر العاصمة بين الوزارة المكلفة بالبيئة والمنظمة غير الحكومية «أر20» .

وقت الجزائر

مشروع قانون للدفع بالابتكار

نحو حل 25 بالمائة من هياكل البحث العلمي بالجزائر

● أكد مسؤول بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أنه يتم "الإعداد" لمشروع قانون يهدف إلى إعطاء دفع للابتكار، مضيفا أن 25 بالمائة من هياكل البحث بالجزائر ستحل من أجل تثمين الامتياز. وأوضح مدير البحث العلمي وتطوير التكنولوجيا بالوزارة، عبد الحفيظ أوراغ، في مداخلته على أمواج الإذاعة الجزائرية، أن ثالث مشروع قانون متعلق بالبحث العلمي، والذي يحضر حاليا، يهدف إلى إنشاء هياكل للبحث والتطوير في المؤسسة، إضافة إلى وضع قانون أساسي خاص بالباحث وشهادة الدكتوراه في المؤسسة، باعتبارهم آليات ترمي إلى إعطاء دفع للابتكار. وأبرز المسؤول، أن القانونين الأولين "هيكلا البحث ووضعا القواعد الأساسية الخاصة بالنظام الوطني للبحث العلمي"، مضيفا "يجب علينا الآن أن ننتقل إلى مرحلة الامتياز المتمثلة في الإنتاج". وأردف قائلا: "كنا في المرحلة الأولية، ويجب علينا الآن أن ننتقل إلى مرحلة إنتاج القيمة المضافة للاقتصاد الوطني".

إضافة إلى ذلك، أكد أوراغ أن مصالحه "انتهت لتوها من التقييم الشامل لنظام البحث الوطني"، مبينا أن "25 بالمائة من مخابر وهياكل البحث ستحل"، كما صرح "أنه لا مكان للرداءة مستقبلا"، مشددا على ضرورة "تثمين الامتياز والجدارة".

من جهة أخرى، أشار مدير البحث العلمي بالوزارة، أن 75 بالمائة من هياكل ومراكز البحث قد تم تقييمهم "إيجابيا على العموم". ولكنه تأسف على أن معظم الـ 30.000 باحثا بالجزائر يعملون في الجامعات ومراكز البحث، في حين 60 بالمائة منهم عبر العالم يعملون في مؤسسات"، موضحا "أنه فقط 300 باحث عامل لهم صفة باحث مؤسسة".

وتابع المتحدث قوله "إذا أردنا اليوم أن نملك بحثا فعالا من أجل التطور التكنولوجي، فيجب أن ندفع بالبحث في المؤسسة".

وردا على سؤال حول "الاستجابة الضئيلة" للمؤسسات المحلية لمنتوجات البحث الجزائري، أوضح ذات المتحدث، أن العديد من كبريات المؤسسات على غرار سوناطراك والمؤسسات العمومية والمصالح الأمنية تستعمل منتوجات جزائرية، داعيا في نفس السياق المؤسسات إلى "الوثوق في القدرات الوطنية، التي من شأنها أن تجعل الجزائر بلدا ناميا في مجال الابتكار التكنولوجي".

نسرين.ف

وقت الجزائر

أصروا على توفير حافلات النقل الجامعي

طلبة رأس الوادي يشلون جامعة برج بوعريريج للأسبوع الثاني

●دخل احتجاج طلبة "رأس الوادي" أسبوعه الثاني على التوالي، للمطالبة بتوفير حافلات النقل الجامعي للوصول إلى مدرجات جامعة الشيخ "محمد البشير الإبراهيمي" التي تبعد عليهم بأزيد من 20 كيلومترا، وهذا بعد تماطل السلطات الوصية في الاستجابة إلى مطلبهم المشروع.قام الطلبة بغلق المدخل الرئيسي للجامعة ومنعوا الموظفين والطلبة من الدخول، للتعبير عن غضبهم وسخطهم تجاه السلطات المعنية التي رفضت الاستجابة إلى انشغالهم، المتمثل في توفير النقل الجامعي لطلبة رأس الوادي، التي تعتبر ثاني تجمع سكاني من حيث الكثافة السكانية بولاية برج بوعريريج، إلا أنها تعاني من عجز في النقل الجامعي، ما تسبب في مشاكل كثيرة للطلبة الذين يتأخرون عن مواعيد الدراسة، ما يضعهم في ورطة حقيقية أمام أساتذتهم، ناهيك عن الاكتظاظ في الحافلة التي لم تقدر على استيعاب عددهم الذين يقدر بالعشرات.

وأمام هذا الوضع، قرر الطلبة الاحتجاج للضغط على المسؤولين قصد توفير حافلات النقل الجامعي، وهو ما تكلل بعقد اجتماع بينهم وبين السلطات المحلية ببلدية رأس الوادي، إلا أن الاجتماع لم يخرج بنتائج إيجابية لصالحهم، ليقرر هؤلاء مواصلة غضبهم وقاموا بشل الدراسة في جامعة "محمد البشير الإبراهيمي" لتحقيق هدفهم وتدعيم خط "رأس الوادي- مقر الجامعة ببلدية العناصر" بحافلات إضافية لرفع الغبن عنهم نهائيا.ولقد خلف هذا الاحتجاج الذي دخل أسبوعه الثاني، حالة احتقان وغليان في أوساط الطلبة، الذين انقسموا بين مؤيد للاحتجاج ومعارض لطريقة إيصال المطلب، وقالوا إنه لا بد أن يكون بالحوار، كون أن الطلبة إطارات المستقبل، ولابد أن يكونوا قدوة للآخرين، للتحلي بروح المسؤولية في طريقة معالجة مشاكلهم.

رضوان عثماني

النهار الجديد

عودة الوزراء المترشحين مؤجّل إلى إشعار لاحق

تأجل عودة الوزراء المترشحين في الانتخابات التشريعية الماضية إلى مكاتبهم إلى إشعار لاحق من رئيس الجمهورية الذي قرر إحالتهم على عطلة مفتوحة، منحهم إياها لتنشيط الحملة الانتخابية، حتى لا يستغلوا وسائل الدولة لصالحهم. ولوحظ أن وزراء بالنيابة لا يزالون يزاولون نشاطهم بصفة عادية على رأس القطاعات التي ترشح فيها وزراؤها، بالرغم من انتهاء الحملة الانتخابية والإعلان عن النتائج الرسمية.

وحسب المعلومات المتوفرة، فإن عودة هؤلاء الوزراء المترشحين الذين تحصلوا كلهم على مقاعد في المجلس الشعبي الوطني، باستثناء الوزيرة المنتدبة عائشة طاغابو، من عدمها ستتحدد خلال الحكومة الجديدة التي من المنتظر الإعلان عنها بعد تنصيب أعضاء الغرفة السفلى.

للتكفل بالمصابين بالأمراض المزمنة وتخفيف الضغط على المستشفيات

تكوين فرق طبية مختصة في الاستشفاء المنزلي

أعلن وزير الصحة وإصلاح المستشفيات، عبد المالك بوضياف، أنه يتم حاليا تكوين فرق طبية في اختصاص الاستشفاء المنزلي للتكفل بالمصابين بالأمراض المزمنة في مقرات سكناهم، وذلك لتفادي عناء التنقل وتخفيف الضغط على المستشفيات الكبرى. وأوضح بوضياف في تصريح للصحافة، على هامش تدشين عيادة متعددة الخدمات ببلدية الدرارية بالعاصمة، أن الوزارة وبعد العلاج المنزلي، شرعت في تكوين فرق طبية متخصصة في الاستشفاء المنزلي، للتكفل بالمرضى المصابين بالأمراض المزمنة، لتجنيبهم عناء التنقل الى المستشفيات من جهة، وتخفيف الضغط على المستشفيات الكبرى من جهة ثانية. وفي هذا الخصوص، أشار الوزير إلى أن المستشفيات الجامعية يجب أن تخصص مستقبلا فقط للتكوين والعلاج ذي المستوى العالي، منوها أيضا بالدور الذي تلعبه العيادات الجوارية في تخفيف الضغط على المستشفيات الكبرى، كما أكد بوضياف في نفس الإطار أن مشكل نقص التكوين في تخصص شبه الطبي سيتم حله نهائيا، مع مطلع 2019.

حمزة.ع

EL MOUDJAHID

RECHERCHE SCIENTIFIQUE EN ALGÉRIE

À LA VEILLE D'UNE DÉCOUVERTE MAJEURE ?

Le Directeur général de la recherche scientifique et du développement technologique (DGRSDT), le P Hafid Aourag, a appelé les opérateurs économiques nationaux à faire confiance aux produits de la recherche de leur pays et aux compétences dans les domaines des technologies et des sciences sociales, en particulier, seules capables de faire de « l'Algérie un pays émergent en matière d'innovation technologique».

S'exprimant, hier, à l'émission «L'Invité de la rédaction», de la Chaîne III de la radio algérienne, M. Aourag a affirmé qu'en termes de prestations, d'expertise et de valeur ajoutée, le secteur de la recherche en Algérie est à même, aujourd'hui, de résoudre énormément de problèmes. «Il reste, toutefois, très difficile de faire admettre au secteur socio-économique du pays, que nos technologies sont aussi innovantes que celles achetées ailleurs», a-t-il regretté. Le DG a observé, cependant, que «bien que timides», les mentalités ont commencé à changer. «De grosses entreprises nationales, mais aussi l'armée, la Sûreté et la Gendarmerie nationales ont de plus en plus recours aux compétences nationales en matière de maîtrise des nouvelles technologies», a-t-il indiqué. «Ce que nous souhaitons, a-t-il poursuivi, c'est qu'avant de faire appel à l'expertise étrangère, les entreprises algériennes fassent, d'abord, appel à nos compétences.» Selon lui, durant cette année, le centre de recherche en termes de prestations de service a réalisé 1,5 milliard de dinars de fonds propres. «Il y a certains centres de recherche qui peuvent ne pas avoir besoin des fonds de l'État», a-t-il affirmé.

25% des structures de recherche seront dissoutes

Le Pr Hafid Aourag a révélé, dans ce sens, qu'un projet de loi sur la recherche scientifique et le développement technologique visant à booster l'innovation est en cours d'élaboration. Il a affirmé que d'éclatants résultats en matière d'énergies renouvelables, de télémédecine, de conception d'un véhicule hybride, de numérisation des activités de l'administration ont été notés. «Tout cela ne représente qu'un maillon de toute une chaîne d'innovations engrangées par les chercheurs algériens», a-t-il dit.

M. Aourag a, par la même occasion, informé que 25% des structures de recherche en Algérie seront dissoutes, afin de valoriser l'excellence. «Nous étions dans une phase d'initiation, nous devons passer à une phase de production de valeur ajoutée pour l'économie nationale», a-t-il justifié.

De ce fait, et dans le cadre de la nouvelle politique, «il est demandé aux laboratoires de chercher d'autres sources de financement nationales et internationales, pour compléter la contribution de l'État», tout en précisant que cette démarche n'est pas propre à notre pays, mais une règle universelle. Il a fait savoir, dans ce contexte, que le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique vient de terminer l'évaluation globale du système national de recherche. «Il n'y aura pas de place à la médiocrité, il faut valoriser l'excellence et les plus méritants», a-t-il dit, sans citer les structures en question.

Par ailleurs, le directeur de la recherche au sein du ministère de l'Enseignement supérieur a déploré le fait que la majorité des 30.000 chercheurs en Algérie travaille dans les universités et les centres de recherche, alors que dans le monde, 60% d'entre eux sont en entreprise, ce qui leur permettrait d'être plus efficients. Le premier responsable de la recherche au ministère a, par ailleurs, tenu à inviter les chercheurs à se rapprocher davantage du monde socio-économique. «Pour rapprocher l'université de l'entreprise, nous avons mis en place le doctorat en entreprise, nous soutenons également financièrement tous les projets et toutes les initiatives qui vont dans le sens de ce rapprochement. L'université algérienne se trouve parmi les premières à l'échelle africaine et arabe en matière de production scientifique, cependant, en termes d'innovation, nous en sommes très loin», a-t-il affirmé.

Asseoir un développement durable

Par ailleurs, le responsable de la recherche scientifique a signalé l'annonce, «dans quelques jours, d'une «extraordinaire découverte», dont il affirme qu'«elle va contribuer à sauver l'humanité et à asseoir le développement durable». «Nous sommes arrivés à des percées technologiques extraordinaires en la matière», s'est-il félicité, ajoutant que cette surprise sera dévoilée, lors du Salon consacré aux produits de la recherche prévu pour se dérouler du 18 au 21 mai à Alger. Il indique que des négociations sont en cours avec des multinationales pour la concrétisation de ce projet, sans donner plus de précisions ni de détails sur ledit projet.

S'agissant de la tenue du salon, il a fait savoir que cette manifestation est ouverte au public et aux personnes travaillant dans le secteur des nouvelles technologies. Elle est destinée, déclare-t-il, à montrer aux visiteurs le niveau auquel est parvenue, en «deux quinquennats», la recherche en Algérie, ainsi qu'à présenter les produits et systèmes intelligents résultant de ses travaux. Ces produits, assure-t-il, engendrent une valeur ajoutée «extraordinaire» pour l'économie nationale, regrettant toutefois que de nombreux travaux d'expertise continuent à être confiés à des compétences étrangères, coûtant quelque 12 milliards de dollars/an au pays.

Sarah A. Benali Cherif

AUJOURD'HUI ET DEMAIN
À 9H À ORAN

« Emploi et insertion professionnelle au Maghreb »

Un workshop sur le thème «Représentations du travail, politique publique de l'emploi et insertion professionnelle des jeunes au Maghreb» aura lieu, aujourd'hui et demain à 9h, au siège du CRASC.

LIBERTE

IL SE TIENDRA LES 13 ET 14 MAI À MOSTAGANEM

Colloque international sur le discours religieux dans la presse

■ La faculté des sciences sociales de l'université Abdelhamid-Ibn Badis de Mostaganem accueillera le premier Colloque international dédié au *"discours religieux dans la presse"*, et ce, les 13 et 14 mai. Ce colloque est également organisé sous l'égide du ministère des Affaires religieuses et des Waqfs, en collaboration avec le laboratoire des études de l'information et de la communication de l'université de la ville. Cette rencontre scientifique verra la participation de plusieurs pays arabes et musulmans, à l'image de l'Arabie saoudite, de la Jordanie, du Maroc, de l'Égypte et des Émirats arabes unis. Les participants débattront de divers sujets religieux touchant aux discours diffusés par les médias et les réseaux sociaux. Notons que certains discours religieux, diffusés sur la Toile, cultivent la haine et l'extrémisme religieux. À ce sujet, le prochain colloque axera ses communications sur cinq principaux thèmes, à savoir le discours religieux informationnel, le discours religieux électronique dans les nouveaux médias, le phénomène de la pluralité du discours religieux sur les chaînes satellitaires, le discours religieux extrémiste dans les médias classiques et nouveaux et le démantèlement du discours religieux d'information dans le monde virtuel. Enfin, à la clôture de ce colloque, une charte d'un discours religieux sera en principe élaborée par les conférenciers.

M. SALAH

Le Temps
D'ALGERIE

RECHERCHE SCIENTIFIQUE :

La découverte algérienne qui va «sauver l'humanité»

Hafid Aourag, directeur général de la recherche scientifique au ministère de l'Enseignement supérieur, annonce ni plus ni moins la révélation prochaine d'une découverte algérienne qui va «*sauver l'humanité et asseoir le développement durable*». La découverte d'un chercheur algérien va «révolutionner l'humanité».

«*Nous sommes arrivés à des percées technologiques extraordinaires*», se félicite Hafid Aourag sur la radio nationale, qui promet plusieurs «*surprises*» qui seront dévoilées lors du Salon consacré aux produits de la recherche, prévu du 18 au 21 mai à Alger. Il évoque notamment les découvertes d'un chercheur algérien, dont il ne cite pas le nom, et qui selon lui a «*révolutionné l'humanité en elle-même*» grâce à une solution «*qui va sauver l'humanité et le développement durable de toute l'humanité*». «*Ce que nous développons aujourd'hui en Algérie a une valeur extraordinaire pour l'économie nationale*», a ajouté Hafid Aourag. «*Plus de 500 produits issus de la recherche*» seront exposés, promet le responsable, qui fustige par ailleurs le complexe nourri vis-à-vis du Made in Algeria.

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

Enseignement supérieur

25% des structures de recherche seront dissoutes

Un projet de loi sur la recherche scientifique et le développement technologique visant à booster l'innovation est «en cours» d'élaboration, a indiqué lundi un responsable au ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, qui souligne que 25% des structures de recherche en Algérie seront dissoutes afin de valoriser l'excellence.

Le troisième projet de loi sur la recherche, en cours d'élaboration, a pour objectif la mise en place des structures de recherche et développement dans l'entreprise, du statut du chercheur et celui du doctorat en entreprise qui sont des mécanismes visant à booster l'innovation, a précisé le directeur de la recherche scientifique et du développement technologique auprès du ministère, Abdelhafid Aourag, qui intervenait à la Radio algérienne.

Il a expliqué que les deux premières lois «ont structuré la recherche et mis les bases essentielles pour un système national de recherche scientifique», ajoutant que «nous devons passer, aujourd'hui, à une phase d'excellence qui est celle de la production».

«Nous étions dans une phase d'initiation, nous devons passer à une phase de production de valeur ajoutée pour l'économie nationale», a-t-il dit.

M. Aourag a fait savoir que sa structure «vient de terminer l'évaluation globale du système national de recherche», relevant que «25% des laboratoires et structures de recherche seront dissous».

«Il n'y aura pas de place à la médiocrité», a-t-il martelé, soulignant la nécessité de «valoriser l'excellence et les plus méritants».

Toutefois, il a noté que 75% des structures et centres de recherche ont eu une évaluation «globalement positive».

Il a regretté, par ailleurs, que la majorité des 30.000 chercheurs en Algérie travaille dans les universités et les centres de recherche alors que dans le monde 60% d'entres

eux sont en entreprise, relevant que seulement 300 chercheurs travaillent ont un «soit disant statut de chercheur en entreprise».

«Aujourd'hui, si nous voulons avoir une recherche performante pour le développement technologique, il faut réellement booster la recherche dans l'entreprise», a-t-il expliqué. Interrogé sur le «peu d'enthousiasme» d'entreprises locales pour les produits issus de la recherche algérienne, il a expliqué que plusieurs grandes entreprises à l'image de Sonatrach, d'institutions publiques et des services de sécurité, utilisent déjà des produits algériens, appelant les entreprises «à faire confiance aux compétences nationales, seules capables de faire de l'Algérie un pays émergent en matière d'innovation technologique».

UNE SOLUTION «INNOVANTE» ALGÉRIENNE POUR LE DÉVELOPPEMENT DURABLE

Il a, dans ce sens, annoncé qu'un chercheur algérien (sans citer son nom) vient de trouver une solution «innovante» à même de «révolutionner l'humanité en matière de développement durable», indiquant que des négociations sont en cours avec des multinationales pour la concrétisation de ce projet.

«Ce chercheur, qui vit et travaille en Algérie, a fait une innovation qui va faire un boom mondial dans le domaine du développement durable», a-t-il ajouté, estimant que «l'Algérie est arrivée à faire des percées technologiques extraordinaires».

«Rien que pour cette année, nos centres de recherche ont réalisé, en termes de prestation de service, 1,5 milliard de dinars de fonds propres», s'est-il réjoui, estimant qu'»il y a certains centres de recherche qui peuvent ne pas avoir besoin des fonds de l'Etat, car, ils s'auto-suffisent».

Il a relevé que «la recherche scientifique en Algérie est, aujourd'hui, génératrice, de richesse», tout en soulignant l'existence de centres de recherche qui ont des filiales commerciales «qui emploient plus de 300 personnes sur leur fonds propres». M. Aourag a annoncé, également, un accord avec la direction générale de la Société nationale des transports ferroviaires (SNTF) pour la mise en place de la première gare intelligente au niveau de l'aéroport d'Alger.

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

RELIZANE

L'entrepreneuriat s'invite à l'université

Mahi Ahmed

L'Institut des sciences économiques, commerciales et de gestion du centre universitaire «Ahmed Zabana» de Relizane a organisé, en collaboration avec le laboratoire de la gouvernance publique et de l'économie sociale de Tlemcen, la troisième édition du colloque national sur l'entrepreneuriat avec la participation de différents acteurs dont des docteurs en économie venus de Mascara, Sidi Bel Abbès, M'sila, Tizi Ouzou, des chercheurs, des investisseurs, des institutions d'accompagnement à l'instar de l'ANSEJ, les banques, les caisses d'assurance, la CNR et les représentants d'un bon nombre d'entreprises économiques.

«L'entrepreneuriat» qui joue un rôle très important dans le développement global et durable a constitué le thème principal de cette rencontre qui donne l'opportunité d'étudier judicieusement l'ère de l'après-pétrole. Les présents à ce rendez-vous ont mis en exergue la situation des entreprises créées, dont des micro-entreprises, et dressé leurs bilans afin de trouver les voies et moyens pouvant aider à les accompagner pour leur assurer la performance et la pérennité. Ce colloque a intéressé aussi les étudiants universitaires de l'Institut des sciences économiques, commerciales et de gestion qui ont saisi cette opportunité pour se mettre au diapason de la création d'une entreprise et connaître toutes les conditions et les procédés de financement pour se frayer un chemin dans ce créneau. Les étudiants ont montré un intérêt particulier aux étapes à suivre pour le montage d'une entreprise économique ou industrielle performante et fiable pouvant générer des postes d'emploi en suivant avec attention les différentes interventions animées par des professeurs et chercheurs dans le domaine de l'économie. Les conférenciers ont étalé dans leurs exposés la promotion de l'entrepreneuriat, les conditions de la croissance, la compétitivité, le climat des affaires, l'émergence et le développement de l'entreprise et le financement et l'accompagnement des entreprises au début de leur création.

L'occasion a été saisie par ailleurs par certaines entreprises créées par des jeunes qui ont exposé leurs produits afin de servir de modèle aux étudiants désireux de monter des entités économiques à l'avenir.

Le Citoyen
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION
LE CHOC DES IDEES MAIS PAS DES HOMMES

Un projet de loi pour booster l'innovation

25% des structures de recherche seront dissoutes

Un projet de loi sur la recherche scientifique et le développement technologique visant à booster l'innovation est «en cours» d'élaboration, a indiqué hier un responsable au ministère de l`Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, qui souligne que 25% des structures de recherche en Algérie seront dissoutes afin de valoriser l'excellence.

Le troisième projet de loi sur la recherche, en cours d'élaboration, a pour objectif la mise en place des structures de recherche et développement dans l'entreprise, du statut du chercheur et celui du doctorat en entreprise qui sont des mécanismes visant à booster l'innovation, a précisé le directeur de la recherche scientifique et du développement technologique auprès du ministère, Abdelhafid Aourag, qui intervenait à la Radio algérienne. Il a expliqué que les deux premières lois «ont structuré la recherche et mis les bases essentielles pour un système national de recherche scientifique», ajoutant que «nous devons passer, aujourd'hui, à une phase d'excellence qui est celle de la production».

«Nous étions dans une phase d'initiation, nous devons passer à une phase de production de valeur ajoutée pour l'économie nationale», a-t-il dit. M. Aourag a fait savoir que sa structure «vient de terminer l'évaluation globale du système national de recherche», relevant que «25% des laboratoires et structures de recherche seront dissous».

«Il n'y aura pas de place à la médiocrité», a-t-il martelé, soulignant la nécessité de «valoriser l'excellence et les plus méritants». Toutefois, il a noté que 75% des structures et centres de recherche ont eu une évaluation «globalement positive». Il a regretté, par ailleurs, que la majorité des 30.000 chercheurs en Algérie travaille dans les universités et les centres de recherche alors que dans le monde 60% d'entres eux sont en entreprise, relevant que seulement 300 chercheurs travaillent ont un «soit disant statut de chercheur en entreprise». «Aujourd'hui, si nous voulons avoir une recherche performante pour le développement technologique, il faut réellement booster la recherche dans l'entreprise», a-t-il expliqué. Interrogé sur le «peu d'enthousiasme» d'entreprises locales pour les produits issus de la recherche algérienne, il a expliqué que plusieurs grandes entreprises à l'image de Sonatrach, d'institutions publiques et des services de sécurité, utilisent déjà des produits algériens, appelant les entreprises «à faire confiance aux compétences nationales, seules capables de faire de l'Algérie un pays émergent en matière d'innovation technologique».

Une solution «innovante» algérienne pour le développement durable

Il a, dans ce sens, annoncé qu'un chercheur algérien (sans citer son nom) vient de trouver une solution «innovante» à même de «révolutionner l'humanité en matière de développement durable», indiquant que des négociations sont en cours avec des multinationales pour la concrétisation de ce projet. «Ce chercheur, qui vit et travaille en Algérie, a fait une innovation qui va faire un boom mondial dans le domaine du développement durable», a-t-il ajouté, estimant que «l'Algérie est arrivée à faire des percées technologiques extraordinaires». «Rien que pour cette année, nos centres de recherche ont réalisé, en termes de prestation de service, 1,5 milliards de dinars de fonds propres», s'est-il réjoui, estimant qu'»il y a certains centres de recherche qui peuvent ne pas avoir besoin des fonds de l'Etat, car, ils s'auto-suffisent». Il a relevé que «la recherche scientifique en Algérie est, aujourd'hui, génératrice, de richesse», tout en soulignant l'existence de centres de recherche qui ont des filiales commerciales «qui emploient plus de 300 personnes sur leur fonds propres». M. Aourag a annoncé, également, un accord avec la direction générale de la Société nationale des transports ferroviaires (SNTF) pour la mise en place de la première gare intelligente au niveau de l'aéroport d'Alger. Il a également annoncé la tenue du Salon national des produits de la recherche qui se tiendra du 18 au 23 mai prochain au palais des expositions, Pins maritimes (SAFEX) à Alger. Ce salon, ouvert au public et aux acteurs du domaine des technologies, mettra en avant les avancées algériennes en matière technologiques et les dernières innovations des chercheurs algériens dans le secteur. «Plus de 500 produits issus de la recherche scientifique seront exposés lors de cet évènement qui sera l'occasion pour les chercheurs et autres entreprises de faire des démonstrations de leurs produits», a-t-il fait valoir.

ORAN

La valorisation du biogaz à partir des déchets, objet d'une rencontre

Une journée d'études sur les enjeux de la valorisation du biogaz à partir des déchets se tiendra aujourd 'hui à Oran, a-t-on appris dimanche de la direction du Bureau «R20 Med» assurant la représentation méditerranéenne de l'Organisation non gouvernementale (ONG) R20 (Regions of climate action).L'objectif visé est de «faire connaitre les enjeux de la valorisation du biogaz à partir des déchets enfouis au niveau des Centres d'enfouissement technique (CET) et des boues des Stations d'épuration (STEP)», a-t-on précisé de même source dans un communiqué.La rencontre regroupera des directeurs généraux des EPIC-CET, des représentants de l'Office national d'assainissement (ONA) et de STEP de différentes wilayas du pays, ainsi que le secteur universitaire, a-t-on indiqué.Les participants prendront connaissance d'expériences menées au niveau international par des compagnies spécialisées dans la production d'énergie renouvelable à partir des déchets, des aspects réglementaires, et des programmes nationaux en rapport avec cette thématique.La journée d'études est organisée par le laboratoire «Innovation de produits et systèmes industriels» (IPSIL) de l'Ecole nationale polytechnique d'Oran (ENPO) en collaboration avec la Direction de l'environnement de la wilaya d'Oran et le «R20 Med».Cette rencontre s'inscrit en complémentarité aux précédentes formations sur la gestion et la valorisation des déchets organisées à l'attention des EPIC-CET, ont souligné les organisateurs.Le but de ces ateliers, a-t-on expliqué, est de «renforcer les capacités et les compétences des différents acteurs cadrant avec la mise en oeuvre du programme d'économie verte initié par l'Accord de partenariat, signé en juin 2013 à Alger, entre le ministère chargé de l'Environnement et l'ONG R20».

L'EXPRESSION
Le Quotidien

HAFID AOURAG, DIRECTEUR GÉNÉRAL DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

«Les opérateurs économiques méprisent les chercheurs»

IL Y A 30 000 CHERCHEURS en Algérie. Certains centres ont pu arriver à s'autofinancer et créer de la valeur ajoutée.

■ MADJID BERKANE

Les travaux de recherche ne sont pas valorisés en Algérie. C'est ce qu'a déclaré, hier, Hafid Aourag, directeur général de la Recherche scientifique auprès du ministère de l'Enseignement supérieur lors de son passage sur les ondes de la Radio nationale. «Les opérateurs économiques ne sollicitent pas les centres de recherches pour exprimer leurs besoins. Ils préfèrent solliciter des centres de recherches étrangers et se diriger directement à l'importation», a déploré l'invité de l'émission de la Chaîne 3, en démentant l'idée selon laquelle les chercheurs algériens ne font pas dans l'innovation. Illustrant ses propos par des chiffres, le directeur général de la recherche scientifique a fait part de 1,5 milliard de dinars de valeur ajoutée créée par certains centres de recherches. « Certains centres créent de la richesse par leurs innovations. Ils sont arrivés à s'autofinancer et se passer de l'aide de l'Etat », s'est-il félicité.

Cependant, l'orateur a tenu à préciser que la recherche scientifique ne peut pas évoluer et s'épanouir en dehors du milieu industriel. « Toutes les grandes innovations dans le monde ont été faites dans des usines et des entreprises. L'usine et l'entreprise sont le milieu naturel des recherches », a fait remarquer l'invité de la Radio nationale, invitant les industriels et les opérateurs économiques, afin de changer d'avis et de se débarrasser de cette méfiance qu'ils ont toujours nourrie envers les chercheurs en Algérie. « Les entreprises publiques, telles que le groupe industriel du ciment (Gica), Sonelgaz et Enie qui ont placé leur confiance en les capacités des chercheurs algériens sont en train de gagner beaucoup contre ce choix », a fait savoir M. Aourag, citant l'exemple de Gica qui importait il y a quelques années du ciment pétrolier, mais qui ne le fait plus depuis quelques mois grâce à l'implication des chercheurs algériens. « L'implication et la sollicitation des chercheurs est davantage importante ces dernières années, et ce, compte tenu du nouveau modèle économique qui est en train de se mettre en place », a-t-il ajouté. Le directeur général de la recherche scientifique que l'animatrice de l'émission a invité pour parler du Salon de la recherche scientifique qui va se tenir du 18 au 21 mai courant à la Safex, a indiqué que le centre a tenu à l'idée du salon justement pour montrer ce dont les chercheurs algériens sont capables de faire. Ainsi, précise-t-il, environ 500 produits de la recherche scientifique seront exposés à cette occasion. Le nombre des chercheurs en Algérie, selon Hafid Aourag, est de 30 000. Interrogé par ailleurs sur la question de savoir s'il n'est pas temps de créer un département ministériel qui va s'occuper exclusivement de la promotion de la recherche scientifique en Algérie , l'invité de la Chaîne 3, a répondu que ce n'est pas nécessaire. « La dépendance de la recherche scientifique du ministère de l'Enseignement supérieur n'est pas une entrave pour son développement. Bien au contraire, la recherche scientifique et l'enseignement supérieur vont de pair », a-t-il fait savoir. Pour ce qui est de la possibilité de voir la recherche scientifique financée par le privé, le directeur de la recherche scientifique, a mentionné que cela est tout à fait faisable et à encourager même. « Il n'y a aucune différence entre le privé et l'Etat. Ce qui compte est que la recherche avance et se développe au profit de l'économie nationale », a-t-il conclu. Il est à noter par ailleurs que beaucoup de chercheurs algériens ayant fait leurs études en Algérie ont pu se distinguer à l'étranger, et ce, dans tous les domaines confondus. Cela veut-dire que finalement l'intelligence et la capacité d'inventer n'ont pas de nation, mais il n'y a que la prise en charge et le degré de l'intérêt que le gouvernement donne à ce segment qui compte et qui fait la différence.

M. B.

«Il n'y a aucune différence entre le privé et l'Etat. Ce qui compte est que la recherche avance et se développe au profit de l'économie nationale»

LA NR
LA NOUVELLE RÉPUBLIQUE

Booster l'innovation

Le troisième projet de loi sur la recherche scientifique est en cours d'élaboration

«Le troisième projet de loi sur la recherche scientifique est en cours d'élaboration et qui vise à la mise en place des structures de recherche et développement dans l'entreprise, et booster l'innovation», a affirmé, le directeur de la recherche scientifique et du développement technologique auprès du ministère, Abdelhafid Aourag, sur les ondes de la radio algérienne.

«25% des laboratoires et structures seront dissoutes». (Photo : D.R)

L'invité de la rédaction de la chaîne III a expliqué que ce projet vise à booster l'innovation, soulignant que 25% des structures de recherche en Algérie seront dissoutes afin de valoriser l'excellence. Il a indiqué que les deux premières lois «ont structuré la recherche et mis les bases essentielles pour un système national de recherche scientifique», ajoutant que «nous devons passer, aujourd'hui, à une phase d'excellence qui est celle de la production». «Nous étions dans une phase d'initiation, nous devons passer à une phase de production de valeur ajoutée pour l'économie nationale», a-t-il dit. M. Aourag a fait savoir que sa structure «vient de terminer l'évaluation globale du système national de recherche», relevant que «25% des laboratoires et structures de recherche seront dissous». «Il n'y aura pas de place à la médiocrité», a-t-il martelé, soulignant la nécessité de «valoriser l'excellence et les plus méritants». Toutefois, il a noté que 75% des structures et centres de recherche ont eu une évaluation «globalement positive». Il a regretté, par ailleurs, que la majorité des 30.000 chercheurs en Algérie travaille dans les universités et les centres de recherche alors que dans le monde 60% d'entres eux sont en entreprise, relevant que seulement 300 chercheurs travaillent ont un «soit-disant statut de chercheur en entreprise». « Aujourd'hui, si nous voulons avoir une recherche performante pour le développement technologique, il faut réellement booster la recherche dans l'entreprise», a-t-il expliqué. Interrogé sur le «peu d'enthousiasme» d'entreprises locales pour les produits issus de la recherche algérienne, il a expliqué que plusieurs grandes entreprises, à l'image de Sonatrach, d'institutions publiques et des services de sécurité, utilisent déjà des produits algériens, appelant les entreprises «à faire confiance aux compétences nationales, seules capables de faire de l'Algérie un pays émergent en matière d'innovation technologique». Une solution «innovante» algérienne pour le développement durable. Il a, dans ce sens, annoncé qu'un chercheur algérien (sans citer son nom) vient de trouver une solution «innovante» à même de «révolutionner l'humanité en matière de développement durable», indiquant que des négociations sont en cours avec des multinationales pour la concrétisation de ce projet. «Ce chercheur, qui vit et travaille en Algérie, a fait une innovation qui va faire un boom mondial dans le domaine du développement durable», a-t-il ajouté, estimant que «l'Algérie est arrivée à faire des percées technologiques extraordinaires». «Rien que pour cette année, nos centres de recherche ont réalisé, en termes de prestation de service, 1,5 milliard de dinars de fonds propres», s'est-il réjoui, estimant qu'«il y a certains centres de recherche qui peuvent ne pas avoir besoin des fonds de l'Etat, car, ils s'auto-suffisent». Il a relevé que «la recherche scientifique en Algérie est, aujourd'hui, génératrice, de richesse», tout en soulignant l'existence de centres de recherche qui ont des filiales commerciales «qui emploient plus de 300 personnes sur leur fonds propres». M. Aourag a annoncé, également, un accord avec la direction générale de la Société nationale des transports ferroviaires (Sntf) pour la mise en place de la première gare intelligente au niveau de l'aéroport d'Alger. Il a également annoncé la tenue du Salon national des produits de la recherche qui se tiendra du 18 au 23 mai prochain au palais des expositions, Pins maritimes (Safex) à Alger. Il est à noter que ce salon, ouvert au public et aux acteurs du domaine des technologies, mettra en avant les avancées algériennes en matière technologiques et les dernières innovations des chercheurs algériens dans le secteur.

Soumia. L.

LE JOUR D'ALGERIE

Un projet de loi pour booster l'innovation en cours d'élaboration

Le quart des structures de recherche sera dissous

UN PROJET de loi sur la recherche scientifique et le développement technologique visant à booster l'innovation est en cours d'élaboration, fera savoir le directeur de la recherche au ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, soulignant que 25% des structures de recherche seront dissoutes afin de valoriser l'excellence. Abdelhafid Aourag indique que le troisième projet de loi sur la recherche, en cours d'élaboration, a pour objectif la mise en place des structures de recherche et développement dans l'entreprise, du statut du chercheur et celui du doctorat en entreprise qui sont des mécanismes visant à booster l'innovation. Le directeur de la recherche scientifique et du développement technologique auprès du ministère, qui intervenait à la Radio algérienne, précise que sa structure «*vient de terminer l'évaluation globale du système national de recherche*». «*Il n'y aura pas de place à la médiocrité*», martèle-t-il, soulignant la nécessité de valoriser l'excellence et les plus méritants. Toutefois, il note que 75% des structures et centres de recherche ont eu une évaluation «*globalement positive*». L'invité de la rédaction de la Chaîne III, déplore, cependant, le fait que la majorité des 30 000 chercheurs en Algérie travaille dans les universités et les centres de recherche alors que dans le monde 60% d'entre eux sont en entreprise. Il relève que seulement 300 chercheurs qui travaillent ont un soi-disant statut de chercheur en entreprise. «*Aujourd'hui, si nous voulons avoir une recherche performante pour le développement technologique, il faut réellement booster la recherche dans l'entreprise*», explique t-il. Interrogé sur le «*peu d'enthousiasme*» d'entreprises locales pour les produits issus de la recherche algérienne, M. Aourag explique que plusieurs grandes entreprises à l'image de Sonatrach, d'institutions publiques et des services de sécurité, utilisent déjà des produits algériens, appelant les entreprises à faire confiance aux compétences nationales, seules capables de faire de l'Algérie un pays émergent en matière d'innovation technologique.

La découverte d'un chercheur algérien va «révolutionner l'humanité»

Illustrant les percées réalisées par la recherche en Algérie, Hafid Aourag annonce la révélation, «*dans quelques jours*», d'une «*extraordinaire*» découverte, dont il affirme qu'elle va contribuer à «*sauver l'humanité et à asseoir le développement durable*». Il souligne, dans ce sens, qu'un chercheur algérien (sans citer son nom) vient de trouver une solution «*innovante*», indiquant que des négociations sont en cours avec des multinationales pour la concrétisation de ce projet. «*Ce chercheur, qui vit et travaille en Algérie, a fait une innovation qui va faire un boom mondial dans le domaine du développement durable*», dira t-il encore. «*Rien que pour cette année, nos centres de recherche ont réalisé, en termes de prestation de service, 1,5 milliard de dinars de fonds propres*», se réjouit-il, estimant qu'«*il y a certains centres de recherche qui peuvent ne pas avoir besoin des fonds de l'Etat car ils s'auto- suffisent*». Il précise que cette divulgation se fera lors du Salon consacré aux produits de la recherche prévu pour se dérouler du 18 au 21 mai à Alger. Plus de 500 produits issus de la recherche scientifique seront exposés lors de cet évènement qui sera l'occasion pour les chercheurs et autres entreprises de faire des démonstrations de leurs produits, fera-t-il valoir. M. Aourag annonce, également, un accord avec la direction générale de la Société nationale des transports ferroviaires (SNTF) pour la mise en place de la première gare intelligente au niveau de l'aéroport d'Alger. **Louiza Ait Ramdane**

LE JOUR D'ALGERIE
Votre quotidien national

Souk Ahras

Placement de 1 300 demandeurs d'emploi depuis janvier dernier

1 300 demandeurs d'emploi ont été recrutés dans la wilaya de Souk Ahras, au cours des quatre derniers mois, dans le cadre de différents dispositifs gérés par l'Agence de wilaya de l'emploi (Awem), a-t-on appris auprès du directeur de cet organisme, Abderezzak Maazouz. Pas moins de 1 006 placements ont été effectués dans le cadre du système classique ciblant des établissements économiques, 120 postes au titre du Dispositif d'aide à l'insertion professionnelle (Daip) et 194 autres ont concerné les Contrats de travail aidé (CTA), a précisé le même responsable. Les placements réalisés dans le cadre du CTA durant cette période ont connu une hausse sensible à la faveur des facilitations et avantages accordés par l'Etat aux employeurs, notamment concernant la baisse des cotisations de la Caisse nationale des assurances sociales (Cnas) et les incitations fiscales réservées à ce type de dispositif d'emploi, visant l'intégration des demandeurs d'emploi dans des établissements économiques et la promotion de l'emploi qui contribueront au développement local et la diminution du taux du chômage, a-t-il souligné. Ces résultats ont été concrétisés grâce notamment aux visites effectuées sur le terrain par les services de l'Awem, dans les différentes entreprises économiques de la wilaya de Souk Ahras, celles activant dans les secteurs de l'industrie et de l'agriculture particulièrement pour actualiser les données et s'enquérir des besoins en matière de main-d'œuvre, selon la même source. Trois ateliers de formation sur les méthodes de rédaction d'un curriculum vitae (CV) et les techniques de recherche d'un emploi et d'entretien professionnel, ont été organisés dans le cadre des conventions signées entre l'Awem, la direction de la formation professionnelle et l'université Mohamed-Cherif-Messaâdia, a-t-il fait savoir. Dans les détails, la même source a ajouté qu'au moins 969 jeunes entre étudiants et stagiaires de la formation professionnelle et demandeurs d'emploi sans qualification ont suivi des stages pratiques dans ces ateliers. Les services de l'Awem prévoient, d'ici la fin du mois de décembre prochain, le placement de 5 000 demandeurs d'emploi dans le cadre de différentes formules de placement, a-t-on noté. Les mêmes services ont finalisé l'assainissement du dossier Daip, en collaboration avec la Chambre de l'artisanat et des métiers (CAM) et la Caisse nationale de sécurité sociale des non- salariés (Casnos), en procédant à l'annulation de 150 placements dans le cadre du même dispositif, a ajouté la même source.

R. R.

Objet d'une rencontre aujourd'hui à Oran

La valorisation du biogaz à partir des déchets en débat

Une journée d'étude sur les enjeux de la valorisation du biogaz à partir des déchets se tiendra aujourd'hui à Oran, a indiqué la direction du Bureau «R20 Med» assurant la représentation méditerranéenne de l'Organisation non gouvernementale (ONG) R20 (Regions of climate action).

L'objectif visé est de «*faire connaître les enjeux de la valorisation du biogaz à partir des déchets enfouis au niveau des Centres d'enfouissement technique* (CET) *et des boues des Stations d'épuration* (STEP)», a-t-on précisé de même source dans un communiqué. La rencontre regroupera des directeurs généraux des EPIC-CET, des représentants de l'Office national d'assainissement (ONA) et de STEP de différentes wilayas du pays, ainsi que le secteur universitaire, a-t-on indiqué.

Les participants prendront connaissance d'expériences menées au niveau international par des compagnies spécialisées dans la production d'énergie renouvelable à partir des déchets, des aspects réglementaires, et des programmes nationaux en rapport avec cette thématique.

La journée d'étude est organisée par le laboratoire «Innovation de produits et systèmes industriels» (Ipsil) de l'Ecole nationale polytechnique d'Oran (Enpo) en collaboration avec la Direction de l'environnement de la wilaya d'Oran et le «R20 Med».

Cette rencontre s'inscrit en complémentarité aux précédentes formations sur la gestion et la valorisation des déchets organisées à l'attention des EPIC-CET, ont souligné les organisateurs.

Le but de ces ateliers, a-t-on expliqué, est de «*renforcer les capacités et les compétences des différents acteurs cadrant avec la mise en œuvre du programme d'économie verte initié par l'Accord de partenariat, signé en juin 2013 à Alger, entre le ministère chargé de l'Environnement et l'ONG R20*».

Houari H.

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

BOUDOUAOU Rencontre à l'université *M'hamed Bougara*

La nouvelle loi sur l'investissement explicitée

L'amphithéâtre de la faculté de droit de Boudouaou a abrité, hier lundi, un séminaire sur les nouveautés de la promotion de l'investissement dans le cadre de la loi 09 - 16. Selon le doyen de cette faculté, docteur Ben Seghir Abdeladhim, cette rencontre scientifique s'assigne l'objectif de parvenir à des résolutions permettant la création d'un climat favorable au développement des activités, garantissant une plus-value. «Nous avons fait participer les étudiants, aux côtés des investisseurs, à ce séminaire, puisqu'ils sont les futurs employés et promoteurs», a-t-il souligné. D'un contenu académique, les conférences programmées ont permis de mettre en lumière les modalités d'assainir le processus économique, dans le cadre de la loi 16 – 39, s'inscrivant dans la législation d'un Etat de droit. Dans la forme, cette nouvelle disposition juridique, entrée en vigueur il y a moins d'un an, ne diffère pas de celle de 1989. Toutes les deux portent sur la nécessité impérative d'encourager l'investissement. Mais, «le climat des affaires aujourd'hui est bien différent de celui d'il y a une trentaine d'années», a précisé le professeur en sciences politiques, M. Amrouche. L'intervenant, qui rappellera les anciens blocages de l'investissement, notamment ceux sécuritaires et bureaucratiques, notera que l'on peut s'attendre à l'élaboration graduelle d'un nouveau système économique basé sur l'apport des investisseurs. D'autant, a-t-il expliqué, «que la rente des hydrocarbures, actuellement en forte baisse, ne peut être remplacée que par la promotion de l'investissement dans l'agriculture, l'industrie et le tourisme». La loi 16-09 donne, en effet, de multiples avantages aux promoteurs, entre autres la facilitation de l'exportation et des échanges commerciaux et la suppression de la pression au niveau des ports, permettant une économie de temps et d'énergie et l'inscription électronique de tout investisseur. Pour le directeur de la chambre de commerce et d'industrie, M. Ahmed Khedraoui, qui participé à l'organisation de ce séminaire, il n'y a aucune autre alternative à la relance du secteur économique, voire la réalisation d'un développement durable, que la mise en pratique de la loi sus mentionnée. Mais il faudra, en urgence, accélérer la levée des blocages d'ordre bureaucratique et surtout faciliter l'octroi d'une assiette foncière et des emprunts bancaires aux investisseurs compétents, a-t-on relevé lors du débat.

Salim Haddou.

Université *Abderrahmane Mira*

Hommage à Nabila Djahnine

Du 6 au 10 mai, l'université Abderrahmane Mira de Béjaïa accueille la 4ème édition du Festival national universitaire du théâtre féminin. La manifestation est organisée par RAJ (comité de l'université de Béjaïa), en collaboration avec l'Université de Bejaïa. L'édition est dédiée en hommage à Nabila Djahnine. Selon les organisateurs, les objectifs assignés au Festival sont : «Faire un diagnostic réaliste de la situation des femmes, sur les plans social, économique, culturel et politique, à travers les ateliers et d'autres activités. Faire participer les femmes dans la promotion de la culture. Donner la possibilité aux femmes de s'exprimer davantage. Avancer des propositions issues de différents ateliers qui seront ensuite soumises à la société civile et aux autorités concernées et qui pourraient donner suite à des initiatives citoyennes. Encourager les jeunes femmes, notamment les étudiantes, à dépasser certain tabous de la société. Contribuer à l'émergence des femmes, qui assumeraient leur rôle concrètement dans la société civile, en tant que force de propositions et de mobilisation. Permettre aux femmes d'être partie prenante dans la décision, d'être actrices du changement dans la société et de l'instauration des principes de démocratie, de libertés, d'équité et d'égalité. Découvrir des talents. Créer un champ de divertissement et d'échanges entre les participants. Rapprocher les jeunes des artistes connus».

Qui est Nabila Djahnine ?

Architecte et présidente de l'association Tiyri n Tmeṭṭut (Cri de femme), Nabila Djahnine a été assassinée, à l'âge de 30 ans, le 15 février 1995, à Tizi-Ouzou où elle a étudié, obtenu son diplôme et exercé son métier. Militante convaincue, elle a très tôt pris part aux mobilisations contre la violence à l'égard des femmes et contre le code de la famille «qui fait des femmes algériennes des mineures à vie». Des séances de ciné-club qu'elle a fréquentées, adolescente, dans sa ville natale de Béjaïa, au Collectif d'étudiantes qu'elle a animé en 1988 à Tizi-Ouzou, puis à l'association "Tiyri n Tmeṭṭut", créée en 1990 et qu'elle a présidée, Nabila Djahnine n'a pas cessé de rassembler, organiser et mobiliser, en particulier pour dénoncer le sort réservé aux femmes. Cinq ans plus tard, dans un contexte de violence poussée à son paroxysme, commença une série d'assassinats dès le début février 1995 : un attentat auquel échappera le cinéaste Djamel Fezzaz ; l'assassinat, le 11, de l'enseignante Ouraïs Menni ; le 13, l'assassinat du comédien Azzeddine Medjoubi ; le même jour, l'assassinat d'Abdelhafid Saïd, président d'un syndicat étudiant ; le 16, celui du producteur de musique Rachid Baba-Ahmed et, un jour plus tôt, l'assassinat de Nabila. Notons que le Festival, qui prendra fin demain, a vu défiler, sur les planches des différentes résidences universitaires, pas moins de 8 pièces théâtrales de haute facture. Les troupes participantes sont venues de Batna, Khenchla, Setif, Jijel, Boumerdès et El-Oued.

T Mustapha.

La Tribune
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION

VISANT LA MISE EN PLACE DE STRUCTURES RECHERCHE ET DÉVELOPPEMENT

Un projet de loi pour booster l'innovation dans l'entreprise

Par
Chahira Cheref

UN PROJET de loi sur la recherche scientifique et le développement technologique visant à booster l'innovation au sein des entreprises est en cours d'élaboration, a indiqué hier le directeur de la recherche scientifique et du développement technologique auprès du ministère, Abdelhafid Aourag. Intervenant à l'émission L'invité de la rédaction de la Chaîne 3 de la Radio algérienne, M. Aourag a souligné que 25% des structures de recherche en Algérie seront dissoutes afin de valoriser l'excellence. *«Le troisième projet de loi sur la recherche, en cours d'élaboration, a pour objectif la mise en place de structures de recherche et développement dans l'entreprise, du statut du chercheur et celui du doctorat en entreprise qui sont des mécanismes visant à booster l'innovation»*, a précisé le responsable. Il a expliqué, dans ce contexte, que les deux premières lois ont structuré la recherche et mis les bases essentielles pour un système national de recherche scientifique, ajoutant que nous devons passer, aujourd'hui, à une phase d'excellence qui est celle de la production. *«Nous étions dans une phase d'initiation, nous devons passer à une phase de production de valeur ajoutée pour l'économie nationale»*, a-t-il dit. L'intervenant a fait savoir que sa structure vient de terminer l'évaluation globale du système national de recherche. *«Il n'y aura pas de place à la médiocrité»*, a-t-il affirmé, soulignant la nécessité de valoriser l'excellence et les plus méritants. Toutefois, il a noté que 75% des structures et centres de recherche ont eu une évaluation globalement positive.

Il a regretté, par ailleurs, que la majorité des 30 000 chercheurs en Algérie travaille dans les universités et les centres de recherche alors que dans le monde 60% d'entres eux sont en entreprise, relevant que seulement 300 chercheurs travaillent en Algérie et ont un soit disant statut de chercheur en entreprise.

«Aujourd'hui, si nous voulons avoir une recherche performante pour le développement technologique, il faut réellement booster la recherche dans l'entreprise», a-t-il expliqué.

Interrogé sur le peu d'enthousiasme des entreprises locales pour les produits issus de la recherche algérienne, il a expliqué que plusieurs grandes entreprises à l'image de Sonatrach, d'institutions publiques et des services de sécurité, utilisent déjà des produits algériens, appelant les entreprises à faire confiance aux compétences nationales, seules capables de faire de l'Algérie un pays émergent en matière d'innovation technologique.

Il a, dans ce sens, annoncé qu'un chercheur algérien (sans citer son nom) vient de trouver une solution innovante à même de révolutionner l'humanité en matière de développement durable, tout en indiquant que des négociations sont en cours avec des multinationales pour la concrétisation de ce projet.

«Ce chercheur, qui vit et travaille en Algérie, a fait une innovation qui va faire un boom mondial dans le domaine du développement durable», a-t-il ajouté, estimant que l'Algérie est arrivée à faire des percées technologiques extraordinaires. *«Rien que pour cette année, nos centres de recherche ont réalisé, en termes de prestation de service, 1,5 milliard de dinars de fonds propres»*, s'est-il réjoui, estimant qu'il y a certains centres de recherche qui peuvent ne pas avoir besoin des fonds de l'Etat, car, ils s'auto-suffisent.

Il a relevé que la recherche scientifique en Algérie est, aujourd'hui, génératrice, de richesse, tout en soulignant l'existence de centres de recherche qui ont des filiales commerciales qui emploient plus de 300 personnes sur leur fonds propres.

Par ailleurs, M. Aourag a annoncé un accord avec la direction générale de la Société nationale des transports ferroviaires (Sntf) pour la mise en place de la première gare intelligente au niveau de l'aéroport d'Alger.

Il a également annoncé la tenue du Salon national des produits de la recherche qui se tiendra du 18 au 23 mai prochain au Palais des expositions, Pins maritimes (Safex) à Alger.

Ce Salon, ouvert au public et aux acteurs du domaine des technologies, mettra en avant les avancées algériennes en matière technologiques et les dernières innovations des chercheurs algériens dans le secteur. *«Plus de 500 produits issus de la recherche scientifique seront exposés lors de cet évènement qui sera l'occasion pour les chercheurs et autres entreprises de faire des démonstrations de leurs produits»*, a-t-il fait savoir.

C. C. /APS

LE MAGHREB
Le Quotidien de l'Économie

DÉVELOPPEMENT DURABLE

De nouveaux mécanismes pour booster la recherche et l'innovation

Un projet de loi sur la recherche scientifique et le développement technologique visant à booster l'innovation est "en cours" d'élaboration, a indiqué hier un responsable au ministère de l`Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, qui souligne que 25% des structures de recherche en Algérie seront dissoutes afin de valoriser l'excellence.

Le troisième projet de loi sur la recherche, en cours d'élaboration, a pour objectif la mise en place des structures de recherche et développement dans l'entreprise, du statut du chercheur et celui du doctorat en entreprise qui sont des mécanismes visant à booster l'innovation, a précisé le directeur de la recherche scientifique et du développement technologique auprès du ministère, Abdelhafid Aourag, qui intervenait à la Radio algérienne.

Il a expliqué que les deux premières lois "ont structuré la recherche et mis les bases essentielles pour un système national de recherche scientifique", ajoutant que "nous devons passer, aujourd'hui, à une phase d'excellence qui est celle de la production". "Nous étions dans une phase d'initiation, nous devons passer à une phase de production de valeur ajoutée pour l'économie nationale", a-t-il dit. M. Aourag a fait savoir que sa structure "vient de terminer l'évaluation globale du système national de recherche", relevant que "25% des laboratoires et structures de recherche seront dissous". "Il n'y aura pas de place à la médiocrité", a-t-il martelé, soulignant la nécessité de "valoriser l'excellence et les plus méritants". Toutefois, il a noté que 75% des structures et centres de recherche ont eu une évaluation "globalement positive". Il a regretté, par ailleurs, que la majorité des 30.000 chercheurs en Algérie travaillent dans les universités et les centres de recherche alors que dans le monde 60% d'entres eux sont en entreprise, relevant que seulement 300 chercheurs travaillent ont un "soient disant statut de chercheur en entreprise".

"Aujourd'hui, si nous voulons avoir une recherche performante pour le développement technologique, il faut réellement booster la recherche dans l'entreprise", a-t-il expliqué.

Interrogé sur le "peu d'enthousiasme" d'entreprises locales pour les produits issus de la recherche algérienne, il a expliqué que plusieurs grandes entreprises à l'image de Sonatrach, d'institutions publiques et des services de sécurité, utilisent déjà des produits algériens, appelant les entreprises "à faire confiance aux compétences nationales, seules capables de faire de l'Algérie un pays émergent en matière d'innovation technologique".

Une solution "innovante" algérienne pour le développement durable. Il a, dans ce sens, annoncé qu'un chercheur algérien (sans citer son nom) vient de trouver une solution "innovante" à même de "révolutionner l'humanité en matière de développement durable", indiquant que des négociations sont en cours avec des multinationales pour la concrétisation de ce projet. "Ce chercheur, qui vit et travaille en Algérie, a fait une innovation qui va faire un boom

mondial dans le domaine du développement durable", a-t-il ajouté, estimant que "l'Algérie est arrivée à faire des percées technologiques extraordinaires".

"Rien que pour cette année, nos centres de recherche ont réalisé, en termes de prestation de service, 1,5 milliard de dinars de fonds propres", s'est-il réjoui, estimant qu'"il y a certains centres de recherche qui peuvent ne pas avoir besoin des fonds de l'Etat, car, ils s'auto-suffisent".

Il a relevé que "la recherche scientifique en Algérie est, aujourd'hui, génératrice, de richesse", tout en soulignant l'existence de centres de recherche qui ont des filiales commerciales "qui emploient plus de 300 personnes sur leur fonds propres". M. Aourag a annoncé, également, un accord avec la direction générale de la Société nationale des transports ferroviaires (SNTF) pour la mise en place de la première gare intelligente au niveau de l'aéroport d'Alger. Il a également annoncé la tenue du Salon national des produits de la recherche qui se tiendra du 18 au 23 mai prochain au palais des expositions, Pins maritimes (SAFEX) à Alger.

Ce salon, ouvert au public et aux acteurs du domaine des technologies, mettra en avant les avancées algériennes en matière technologiques et les dernières innovations des chercheurs algériens dans le secteur.

"Plus de 500 produits issus de la recherche scientifique seront exposés lors de cet évènement qui sera l'occasion pour les chercheurs et autres entreprises de faire des démonstrations de leurs produits", a-t-il fait valoir.

Hamza B.

El Watan

Journée de l'interne en pharmacie à Tizi Ouzou

Cette journée d'étude médicale est animée exclusivement par des étudiants. L'initiative émane de l'Association scientifique du département de pharmacie (Asept) de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou, qui vient d'organiser la Journée de l'interne. Au programme, une vingtaine de communications portant sur des thèmes divers, tels que la cancérologie, les incompatibilités médicamenteuses, l'autisme, l'insomnie, les compléments alimentaires et autres sujets liés à la médecine en général. Modérée par des spécialistes du secteur de la santé et de la pharmacie, dont des professeurs venus d'Alger, la rencontre a été mise à profit par les participants pour débattre de questions liées à cette branche, en présence d'étudiants, médecins, pharmaciens et paramédicaux.
L'Asept est une association scientifique, dont la création remonte à juillet 2009, elle regroupe de jeunes et ambitieux pharmaciens résidents et étudiants en pharmacie qui aspirent principalement à contribuer au développement de la pharmacie algérienne et au développement des compétences et des capacités des futurs et jeunes pharmaciens, tant sur le plan scientifique que professionnel. Son champ d'activité est réparti en trois volets : scientifique, médico-social et estudiantin. Parmi les activités entreprises par l'association, des conférences, des journées de dépistage. L'Asept propose en outre à l'ensemble des membres et étudiants des cours d'anglais médical, des formations en secourisme et des sorties pédagogiques.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

L'UN D'ENTRE EUX EST PASSÉ À LA TRAPPE LE 4 MAI DERNIER

Les ministres candidats seront-ils reconduits ?

Les ministres-candidats aux élections législatives du 4 mai dernier reprendront-ils leurs postes de ministre à la faveur de la constitution du nouveau gouvernement qui sera prochainement nommé ?

Mohamed Kebci - Alger (Le Soir) - Une reconduction ou un «remerciement» qui devront normalement prendre compte de la dure épreuve des urnes. Dans ce cas, la ministre déléguée chargée de l'Artisanat n'a pu décrocher de siège parlementaire dans sa wilaya de résidence, Tamanrasset. Parce que seconde sur la liste du FLN qui n'a obtenu qu'un siège sur les cinq en jeu, Tagabou a peut-être hypothéqué son avenir politique, avec comme première conséquence, sa plus que probable non-reconduction dans le prochain exécutif qui verrait le départ d'une bonne dizaine de ministres en poste. Il en sera peut-être de même pour le ministre des Moudjahidine qui, même en décrochant un siège de député à Oran, son pilotage de la liste du RND n'a pas été d'une plus-value pour son parti qui s'est contenté de seulement trois sièges, n'ayant rien pu faire devant le rouleau compresseur de son frère-ennemi, le FLN, qui a décroché la bagatelle de 15 sièges sur les 18 mis en jeu dans la capitale de l'ouest du pays.

Pour le reste des ministres-candidats, et à se fier à la logique du verdict des urnes, ils seront normalement reconduits du fait qu'ils ont été d'un apport certain dans la victoire, le plus souvent écrasante, de leur parti, le FLN. C'est le cas, notamment, de la ministre chargée des Relations avec le Parlement, Ghania Idalia, dont la liste de l'ex-parti unique qu'elle a pilotée à Blida a raflé la mise en remportant 11 sièges. Le RND, qui avait misé sur un industriel fort connu, pourtant dans la capitale de la Mitidja, s'est contenté des deux sièges restants. Ou encore de Tahar Hadjar et de Abdelkader Ouali qui devraient reprendre respectivement les portefeuilles de ministres de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, des Ressources en eau et de l'Environnement, eux qui ont également damé le pion au RND à Tiaret et à Mostaganem en remportant cinq sièges contre seulement deux pour l'ennemi intime. Il en sera certainement de même pour Boudjema Talai qui, en remportant trois sièges à Annaba, reprendrait son poste de ministre des Transports et des Travaux publics.

M. K.